



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4931

التاريخ : السبت 2019/5/4

## الفبر الرئيسي



غزة: إصابة جنديين إسرائيليين بإطلاق  
نار واستشهاد أربعة فلسطينيين..  
وكتائب القسام تدعو للرد  
... ص 4

## أبرز العناوين



حماس: المقاومة لن تسمح باستمرار نزيف الدم الفلسطيني  
تحالف أحزاب اليمين الإسرائيلي يطالب بضم الضفة الغربية  
إحصائية إسرائيلية: اليهود 6.738 مليون والعرب 1.620 مليون  
الأمم المتحدة تدعو دولة الاحتلال لوقف تدمير منازل القدس  
إصابة 50 متظاهرا فلسطينيا شرقي قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عريقات: إطلاق صفة الصفقة بدلا من المعاهدة يدل على الإملاءات وليس الاتفاق عبر المفاوضات
6	3. اشتية يلتقي أردوغان: الولايات المتحدة تمارس منهج الابتزاز
7	4. اشتية يبحث مع ممثل الـ(UNDP) الخاص بإمكانيات توحيد جهود التنمية
7	5. "إسرائيل" تتربص انهيار السلطة الفلسطينية رغم المخاوف الأمنية
8	6. صرف رواتب موظفي السلطة في غزة بنسبة 40%
<u>المقاومة:</u>	
9	7. حماس: المقاومة لن تسمح باستمرار نزيف الدم الفلسطيني
9	8. الحية لـ"فلسطين": أربع ملفات على أجندة زيارة السنوار للقاهرة
10	9. الزهار: المقاومة لن تقبل بمعادلة تهدئة مقابل تهدئة مع استمرار الحصار
11	10. "إسرائيل" تزعم اكتشاف طريقة جديدة لحماس لنقل الأموال للضفة
12	11. فتح: دون القدس عاصمة دولة فلسطين لانجاح لأية صفقة أو مبادرة
12	12. رضوان: الاعتداء على الجولان اعتداءً على فلسطين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	13. تقدير إسرائيلي: تباطؤ تنفيذ التفاهات بغزة يدفع لتصعيد تدريجي
14	14. تحالف أحزاب اليمين الإسرائيلي يطالب بضم الضفة الغربية
15	15. إحصائية إسرائيلية: اليهود 6.738 مليون والعرب 1.620 مليون
17	16. هانغبي: صفقة القرن ستنزّل الفلسطينيين عن الشجرة العالية التي تسلقوها
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	17. إصابة 50 متظاهرا فلسطينيا شرقي قطاع غزة
17	18. اعتداءات جديدة لعصابات "تدفع الثمن" شمالي الضفة المحتلة
18	19. "مركز الحوراني": ستة شهداء والاحتلال يستولي على مئات الدونمات خلال نيسان الماضي
19	20. "مجموعة العمل": عشرات الإعلاميين الفلسطينيين فقدوا حياتهم وحریتهم في سورية
19	21. إصابات واعتقالات خلال قمع قوات الاحتلال مسيرات مناهضة للاستيطان
20	22. صيادو أسماك بغزة يطالبون بوقف الانتهاكات الإسرائيلية بحقهم
21	23. طبعة جديدة من "آنا فرانك" اليهودية وتساؤلات... أين "إيفا الفلسطينية"

	<u>مصر:</u>
22	24. المخابرات المصرية تبدأ مهمة إنهاء التوتر بين الفصائل و"إسرائيل" والعودة لتفاهات التهدة
	<u>الأردن:</u>
23	25. أبناء الكرك الأردنية ساخطون على رئيس البلدية بعد تكريمه لسياح إسرائيليين.. والأخير يعتذر
23	26. سيناتوران أمريكيان: الأردن يخشى جداً من "صفقة القرن" التي تُهدّد استقراره كثيراً
	<u>عربي، إسلامي:</u>
24	27. مرزوق الغانم: نعمل على طرد "إسرائيل" من الاتحاد البرلماني الدولي
25	28. أردوغان: صفقة القرن مشروع مزعزع للشرق الأوسط
25	29. للمرة الأولى... "إسرائيل" تعلن زيارة وفد يهودي إلى السعودية
26	30. السعودية تقدم حصصاً غذائية للاجئين الفلسطينيين في لبنان
	<u>دولي:</u>
26	31. الأمم المتحدة تدعو دولة الاحتلال لوقف تدمير منازل القدس
28	32. مسؤول أمريكي: على "إسرائيل" وقف تهديد وتخويف "الحقوقيين"
28	33. جيش الاحتلال يعتقل متضامنين أجنب في مدينة الخليل
29	34. الرئيس الإيرلندي: حل الدولتين هو الأساس لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة
	<u>مختارات:</u>
29	35. وزير الشؤون الإسلامية السعودي: جماعة الإخوان المسلمين أعظم شر على الأمة
	<u>حوارات ومقالات</u>
29	36. السلاح المسكوت عنه إسرائيلياً في الضفة الغربية... د. عدنان أبو عامر
31	37. مشروع الدولة الفلسطينية الحائر بين الضفة و"غزة الكبرى"!... محمد عبد الحكم دياب
33	38. "الجهاد الإسلامي" يدفع غزة نحو المواجهة... يوأف ليمور
36	39. "صفقة القرن" بين رفض الشارع... وجيوب الأنظمة العربية... جاكى خوجي
39	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## 1. غزة: إصابة جنديين إسرائيليين بإطلاق نار واستشهاد أربعة فلسطينيين.. وكتائب القسام تدعو للرد

غزة - هداية الصعيدي: استشهد 4 فلسطينيين، وأصيب 51 آخرون، في قطاع غزة، مساء اليوم الجمعة، جراء قصف الجيش الإسرائيلي موقعا لحركة حماس، واعتداء قواته على المتظاهرين المشاركين في فعاليات مسيرة "العودة"، شرقي القطاع.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في القطاع غزة، عن استشهاد فلسطينيين اثنين، وإصابة اثنين آخرين، بجراح خطيرة، جراء قصف طائرة إسرائيلية، موقعا لكتائب القسام، الجناح المسلح لحركة "حماس"، وسط القطاع.

كما أعلنت عن استشهاد شابين آخرين، برصاص الجيش خلال مشاركتهما في "مسيرات العودة"، ليرتفع عدد الشهداء إلى أربعة.

وذكرت الوزارة أن الشهيد الذي سقط في القصف لموقع "القسام" هما: عبد الله أبو ملوح، 33 عاما، وعلاء البوبلي، 29 عاما؛ أما اللذين سقطا بالرصاص، فهما: رمزي روجي عبدو، 31 عاما، ورائد خليل أبو طير، 19 عامًا.

أما الجرحى فبلغ عددهم 51، اثنان منهم، جُرحا خلال القصف على موقع "القسام"، أما البقية وعددهم "49" فجرحوا خلال مشاركتهم في المسيرات.

وقال أفيخاي أدعري الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، في تغريدة على حسابه في موقع تويتر، إن الغارة على موقع كتائب القسام، جاءت ردا على إصابة جنديين إسرائيليين، في حادث إطلاق نار، نفذه فلسطينيون، قرب السياج الفاصل مع قطاع غزة.

ولم تعلن أي جهة فلسطينية مسؤوليتها عن حادث إطلاق النار.

من جهتها، نعت حركة "حماس" في بيان أصدرته "الشهداء الأبرار الذين ارتقوا جراء الاستهداف والعدوان الإسرائيلي". وأضافت: "تُحمل الحركة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذا التصعيد، وهذه الاعتداءات التي تستهدف أبناء الشعب الفلسطيني والمتظاهرين السلميين، والمقاومين الفلسطينيين".

بدورها حملت حركة "الجهاد الإسلامي"، في بيان لها "الاحتلال المجرم كامل المسؤولية عن هذا العدوان والتصعيد الخطير". وقالت في بيان لها وصل "الأناضول" نسخة منه: "إن شعبنا يستند إلى حقه المشروع في الدفاع عن نفسه، والمقاومة ملتزمة بهذا الحق طالما، لم يتوقف العدوان وينتهي".

من جانبها، دعت كتائب القسام، الجناح المسلح لحركة "حماس"، الفصائل العسكرية الفلسطينية بقطاع غزة، إلى الاستعداد للرد على "الجرائم" الإسرائيلية. وقالت "القسام" في بيان مقتضب، نشرته على موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت تعقيبا على مقتل اثنين من عناصرها في القصف الذي استهدف أحد مواقعها وسط القطاع: "قيادة الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية تدعو جميع الحالات العسكرية إلى رفع الجهوزية، والاستعداد للرد على جرائم العدو". ولم تقدم "القسام" مزيدا من التفاصيل، حول مقصدها من البيان.

أما سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، فقالت في بيان مقتضب أصدرته، "إن مقاتليها مستعدون لكافة السيناريوهات"، دون مزيد من التوضيح. وكان الجيش الإسرائيلي، قد أعلن صباح أمس الخميس، أن مسلحين فلسطينيين أطلقوا صاروخين من قطاع غزة، باتجاه المستوطنات الإسرائيلية المحاذية للقطاع، بعد نحو ساعتين على شن طائراته، غارات على أهداف لحركة حماس، دون أن تعلن أي جهة فلسطينية مسؤوليتها عن إطلاق الصاروخين.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/3

## 2. عريقات: إطلاق صفة الصفقة بدلا من المعاهدة يدل على الإملاءات وليس الاتفاق عبر المفاوضات

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن إطلاق صفة الصفقة بدلا من المعاهدة يدل بوضوح على نية الإملاءات وليس الاتفاق عبر المفاوضات. وأضاف عريقات خلال لقائه، يوم الجمعة، وفدا أمريكيا رفيع المستوى من عدة ولايات، مكون من 50 شخصية من القطاعات الأكاديمية والسياسية والاقتصادية والثقافية ومؤسسات المجتمع المدني، أن الصفقة قد تعني موافقة طرف على بيع ممتلكاته نتيجة افلاس، أي أنها تحمل في طياتها طرف رابح وآخر خاسر، وهو اصطلاح يستخدم في عالم العقارات وألعاب الترفيه التلفزيونية. في حين تعنى معاهدة السلام اتفاق بين طرفين أو أكثر، ينتج عنها معادلة ربح لجميع الأطراف، ويطلق على استسلام الأطراف التي تهزم في الحروب (صك).

وأكد أن البحث عن حلول خارج إطار القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وبما يضمن إنهاء الاحتلال الاسرائيلي وتجسيد استقلال دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية لتعيش بأمن وسلام الى جانب دولة اسرائيل على حدود الرابع من حزيران 1967، وحل قضايا الوضع النهائي كافة وعلى

رأسها قضيتي اللاجئين والأسرى، استنادا لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، ليس سوى مطاردة للسراب والعيش في الأوهام. وشدد عريقات على أن القضية الرئيسية مع سلطة الاحتلال، لا تتمثل بقرصنة واحتجاز أموال الشعب الفلسطيني، على الرغم من أهميتها، إذ أن تضييع الأفق السياسي، واستمرار تدمير مبدأ الدولتين، ومحاولات إسقاط ملفات القدس واللاجئين والحدود والاستيطان من طاولة المفاوضات، هي القضية الرئيسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/3

### 3. اشتية يلتقي أردوغان: الولايات المتحدة تمارس منهج الابتزاز

إسطنبول: التقى رئيس الوزراء محمد اشتية، أمس الجمعة، الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، على هامش مشاركة اشتية في افتتاح مسجد تشامليجا بالشطر الآسيوي من مدينة إسطنبول والذي يعد المسجد الأكبر في تركيا، وشارك في افتتاحه العديد من زعماء العالم الإسلامي. وسلم اشتية الرئيس اردوغان، رسالة من الرئيس محمود عباس، ووضعه بصورة التحديات التي تمر فيها القضية الفلسطينية، وتطلعات القيادة للخروج من الأزمة التي تواجهها، من خلال سلسلة من الإجراءات التي ستقرر وتنفذ بعد انعقاد المجلس المركزي الشهر الجاري. وبحث رئيس الوزراء مع الرئيس اردوغان آخر التطورات السياسية ومستجدات الأوضاع، مؤكدا رفض القيادة الفلسطينية ما يسمى صفقة القرن، معتبرا أن أي مبادرة لا تحقق الحد الأدنى من حقوق الشعب الفلسطيني مصيرها الفشل.

وقال اشتية: "إن الولايات المتحدة تمارس منهج الابتزاز"، متوقعا أن تعلن قريبا عن خطة اقتصادية لن تتحدث عن دولة فلسطينية ذات سيادة على حدود 1967، وهذا ينسجم مع منحى التطرف الذي يتجه نحوه المجتمع الإسرائيلي الذي أعاد بنيامين نتنياهو هو لسدة الحكم".

وأضاف رئيس الوزراء: "أن إسرائيل بإجراءاتها على الأرض تهدم مكونات الدولة الفلسطينية، من خلال تهويد القدس والتوسع الاستيطاني وحصار قطاع غزة والحديث عن ضم الضفة الغربية".

وأطلع اشتية، اردوغان على الوضع المالي الصعب الذي تواجهه الحكومة جزاء قرصنة الاحتلال لأموالنا، مؤكدا رفض القيادة، الادعاء الإسرائيلي بأن الاعتناء بعائلات شهدائنا وأسرانا تمويل للإرهاب. وجدد اشتية التأكيد على استعداد حكومته لزيارة غزة فوراً لإنهاء الانقسام وفق اتفاقية المصالحة 2017، كون هذه إحدى مهمات الحكومة المحددة في خطاب التكليف الرئاسي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/4

#### 4. اشتية يبحث مع ممثل الـ(UNDP) الخاص بإمكانيات توحيد جهود التنمية

رام الله- "القدس" دوت كوم- بحث رئيس الوزراء د. محمد اشتية مع ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الخاص بمساعدة الشعب الفلسطيني (UNDP) روبرتو فالنت، تنسيق الجهود بين البرنامج والحكومة، لتنسجم مشاريع البرنامج مع أولويات الحكومة وتسير وفق برنامجها الإنمائي. جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمع بينهما، يوم الخميس، بمكتب رئيس الوزراء في رام الله، بحضور نائب الممثل الخاص لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي جيف بريويت، والأمين العام لمجلس الوزراء د. أمجد غاتم.

وطلب اشتية من فالنت تزويده بكل البيانات الخاصة بمشاريع (UNDP) في فلسطين، لتضمينها في قاعدة بيانات تؤسسها الحكومة، لرصد وتوحيد جهود التنمية في فلسطين، ضمن إطار أولويات الحكومة، مؤكدا ضرورة توحيد الجهود لإحداث تنمية حقيقية تشكل رافعة للسياسة والمشروع الوطني. وأطلع رئيس الوزراء الضيف على الإطار العام لبرنامج حكومته، مشددا على انه يقوم على تعزيز الصمود المقاوم، من خلال تنمية اقتصادية مبنية على أساس التنمية بالعناقيد والاستثمار بالتعليم والإنسان.

القدس، القدس، 2019/5/2

#### 5. "إسرائيل" تتربص انهيار السلطة الفلسطينية رغم المخاوف الأمنية

عربي21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "انهيار السلطة الفلسطينية بات واقعا وحقيقيا؛ لأن الكواجح التي حالت في الفترة الماضية عن انهيارها سقطت، وبات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو رهينة بأيدي المتطرفين؛ رغبة منه بالبقاء في صدارة المشهد السياسي الإسرائيلي، في حين أن محمود عباس يعيش نهاية دراماتيكية لعصره السياسي، ورغم المخاطرة الاستراتيجية التي تحيط بالوضع الفلسطيني الإسرائيلي، ما زال هناك بصيص أمل".

وأضاف بن كاسبيت، المحلل السياسي في مقاله على موقع "يسرائيل بلاس"، وترجمته "عربي21"، أن "صدور التحذيرات من انهيار السلطة الفلسطينية بدأت منذ تأسيسها قبل قرابة خمسة وعشرين عاما، وكانت التحذيرات تتصاعد وتترجع بين حين وآخر، وتبين في النهاية أنها تخوفية ليس أكثر، وليست جدية". وأشار إلى أنه "في كل مرة كانت إسرائيل تجمد أموالا للسلطة الفلسطينية، أو تمارس مضايقات اقتصادية عليها، كان يعلن قادة السلطة بلا استثناء أنهم بصدد تسليم المفاتيح لإسرائيل،

وتفكيك السلطة، وفي كل مرة كان يتوقف هذا السيناريو في اللحظة الأخيرة، ولم يكن أحد في إسرائيل يتأثر بصورة فعلية من تهديد العجز القابع في المقاطعة، لكن هذه المرة يبدو الأمر حقيقياً". وأوضح أن "طرفا اللعبة الخطيرة السائدة اليوم هما نتتياهو المكبل بمطالب اليمين لتشكيل حكومته الخامسة، وعباس اليائس المريض الذي يقضي أواخر عهده السياسي، فيما زعماء المنطقة والعالم باتوا محبطين من هذه المسألة، رغم جهودهم الحثيثة لمنع سقوط السلطة الفلسطينية". وأشار إلى أن "نتتياهو عمل في السابق لخدمة المصلحة الاستراتيجية الإسرائيلية التي رأت في بقاء السلطة الفلسطينية، واستمرارها، حاجة أمنية إسرائيلية واضحة، اليوم باتت مصلحة نتتياهو تتركز في بقائه على رأس الحكم في إسرائيل، لأن شركاءه في الائتلاف الحكومي يسرعون في سيناريو انهيار السلطة الفلسطينية، وحلول الفوضى، ويعتبرونه الواقع الافتراضي النموذجي". وأكد أن "نتتياهو مارس سابقاً دور المسؤول الواعي الذي يوقف تحويل الأموال للسلطة الفلسطينية من جهة، ومن جهة أخرى يحولها باليد الثانية، وينجح في الرقص على هذا الأحبال الدقيقة، لكن الوضع اليوم يبدو مختلفاً بالكلية، فالأمر لا يتعلق بتجميد أموال السلطة الفلسطينية، وإنما باقتطاع من طرف واحد لأموالها، وهي التي تمنحها لعائلات منفذي العمليات المسلحة بناء على قانون أقره الكنيست في يوليو 2018".

وأضاف أن "الخطورة اليوم أن إسرائيل التي تقوم بتقليص أموال السلطة الفلسطينية بسبب ذلك القانون، قد تجد نفسها في المرحلة القادمة بين أنقاضها وركامها، وقد تشتاق إلى الوضع الذي سبق انهيارها، وسوف تسعى لإعادة الجني إلى القمقم".

وختم بالقول إن "المنظومة الأمنية الإسرائيلية تنظر بكثير من القلق إلى هذه التطورات، ورؤساء الأجهزة الأمنية الإسرائيلية يعرفون عن قرب حجم التنسيق والتعاون الأمني الذي يديرونه مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية، التي ساهمت بصورة كبيرة بتحقيق الاستقرار الأمني في إسرائيل والضفة الغربية".

موقع "عربي 21"، 2019/5/4

## 6. صرف رواتب موظفي السلطة في غزة بنسبة 40%

غزة- "القدس" دوت كوم: وصلت كشوفات رواتب موظفي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة، ظهر اليوم الخميس، إلى البنوك بنسبة 40%. وقالت مصادر بنكية لـ "القدس"، إن الكشوفات التي وصلت إليها تظهر أن الرواتب وصلت إليها بنسبة 40% فقط. وستصرف الرواتب خلال وقت قصير عبر الصراف الآلي. وكانت الحكومة الفلسطينية أعلنت أنها ستصرف 60% من الرواتب للموظفين.

القدس، القدس، 2019/5/2



## 7. حماس: المقاومة لن تسمح باستمرار نزيف الدم الفلسطيني

غزة: أكدت حركة المقاومة الإسلامية، حماس أن المقاومة الباسلة لن تسمح باستمرار نزيف الدم الفلسطيني واستمرار حصار قطاع غزة؛ وستسخر كل ما تملك من إرادة ووسائل وإمكانات لحماية دماء ومصالح أبناء شعبنا والدفاع عنهم، والتصدي للعدوان؛ مشددة على أن هذا واجب وطني وديني وأخلاقي طالما استمر الاحتلال والحصار والعدوان ونعت الحركة في بيان تلقت "وكالة فلسطين اليوم" نسخة منه مساء اليوم الثلاثاء الشهداء الأبرار الذين ارتقوا جراء الاستهداف والعدوان الإسرائيلي، وتتمنى الشفاء العاجل للجرحى والمصابين. وحيث الحركة ثبات أبناء شعبنا الفلسطيني، وأهلنا في قطاع غزة، وصمودهم وإصرارهم على التصدي لكل مخططات الاحتلال وانتهاكاته وجرائمه، والاستمرار في المشاركة الفاعلة في مسيرات العودة وكسر الحصار رغم كل الصعاب والتحديات.

كما حملت الحركة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذا التصعيد، وهذه الاعتداءات التي تستهدف أبناء الشعب الفلسطيني والمتظاهرين السلميين، والمقاومين الفلسطينيين.

فلسطين اليوم، غزة، 2019/5/3

## 8. الحية لـ"فلسطين": أربع ملفات على أجندة زيارة السنوار للقاهرة

غزة/ نبيل سنونو: حدّد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس د. خليل الحية، أربعة ملفات سيبحثها رئيس الحركة في القطاع يحيى السنوار في القاهرة خلال زيارته التي بدأها الخميس الماضي، ذاكراً منها إلزام الاحتلال بالتقاهمات التي رعتها جمهورية مصر العربية. وعلى هامش مشاركته في فعاليات مسيرة العودة شرق غزة أمس تحت عنوان "الجولان عربية سورية"، قال الحية لصحيفة "فلسطين": السنوار غادر إلى القاهرة بدعوة من الأشقاء في مصر للقاء وزير المخابرات اللواء عباس كامل.

وأضاف أن على أجندة هذه الزيارة موضوعات متعددة، منها آليات إلزام الاحتلال بتقاهمات تثبيت وقف إطلاق النار وكسر الحصار عن قطاع غزة، وذلك في ظل ظهور محاولة تباطؤ وتلكؤ من الاحتلال بالإضافة إلى عدم التزامه بوقف إطلاق الرصاص على المتظاهرين المشاركين في مسيرات العودة رغم حالة الانضباط لديهم.

وبين الحية أن الملف الثاني هو بحث سبل دعم صمود الشعب الفلسطيني وتخفيف معاناته وحماية القضية الفلسطينية من محاولات استهدافها وتصفيتها سواء كانت برؤية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أو غيرها من القضايا في ظل "حالة السيولة" التي تشهدها المنطقة. وأوضح الحية أن الملف الثالث هو العلاقات الثنائية وتطويرها بين حماس وجمهورية مصر العربية "بما يخدم شعبنا الفلسطيني وقضيتنا العادلة والأشقاء في مصر". وذكر عضو المكتب السياسي لحماس، أن الملف الرابع هو موضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية على أساس تطبيق ما تم الاتفاق عليه والشراكة الوطنية لمواجهة التحديات والمشاريع التي تستهدف الوجود والحق الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 4/5/2019

#### 9. الزهار: المقاومة لن تقبل بمعادلة تهدئة مقابل تهدئة مع استمرار الحصار

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" د. محمود الزهار "أن المقاومة الفلسطينية لن تقبل مطلقاً بتهدئة مقابل تهدئة في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي و"تملص" الاحتلال من تفاهات كسر الحصار"، مشدداً على أن تصريحات الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة نقطة النقاء ومحط إجماع بين الفصائل الفلسطينية. وأوضح الزهار في تصريحات خاصة لـ"وكالة فلسطين اليوم الإخبارية" أن المقاومة الفلسطينية لن تقبل بشكلٍ مطلقٍ باستمرار الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ 12 عاماً، مشدداً على أن مسيرة العودة لم تنطلق من أجل الوصول إلى معادلة الهدوء مقابل الهدوء، وإنما انطلقت من أجل كسر الحصار الإسرائيلي الذي عطل مناحي الحياة في غزة. وقال: إن الشعب الفلسطيني انتفض في مسيرات العودة المستمرة والمتعاضمة من أجل كسر الحصار الإسرائيلي، والتأكيد على حقه في استعادة أرضه التي سلبها الاحتلال الإسرائيلي في العام 48، مشيراً إلى أن "إسرائيل" ترتكب جرائم بحق قطاع غزة، ولا يمكن لشعبنا ومقاومته أن يساوموا على حياة الفلسطينيين أو أن يقبلوا بتهدئة مقابل تهدئة في ظل استمرار الوضع الحالي. وأضاف: أي مجنون ذلك الذي يمكنه القبول بمعادلة تهدئة مقابل تهدئة بينما الأطفال والشباب والشيوخ يموتون تحت وطأة الحصار، المقاومة قالت كلمتها بشكلٍ واضحٍ إنها لن تقبل باستمرار الوضع الراهن مطلقاً، وعلى الاحتلال أن يتحمل مسؤولية تداعيات الحصار المستمر منذ 12 عاماً.

وتابع: المقاومة بجميع أشكالها سواء العسكرية أو الشعبية تطرق كل الخيارات والأبواب لكسر الحصار، سواء بالضغط على الاحتلال أو التواصل مع الوسطاء، ولن يقبلوا باستمرار الأوضاع على ما هي عليه الآن.

وفي رسالة شديدة اللهجة أرسلها للاحتلال، قال الزهار: نحن نقول للعدو الإسرائيلي اعتبروا من المراحل الماضية التي جربتم فيها المقاومة الشعب الفلسطيني شعب حر وأبي وسيظل متمسك بثوابته الفلسطينية (الإنسان، الأرض، العقيدة، والمقدسات) وهي ثوابت لا تتغير ولا تتبدل.

في السياق، أشار إلى أن الاحتلال يراهن على متغيرات تجري في العالم مثل الوعودات التي يطلقها رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب الداعم بشكل لا محدود للاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى حالة الهولة العربية نحو الكيان الإسرائيلي هي معادلات متغيرة، لكن الثابت في الأمر أن الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يتخلى عن ثوابته.

فلسطين اليوم، غزة، 2019/5/3

#### 10. "إسرائيل" تزعم اكتشاف طريقة جديدة لحماس لنقل الأموال للضفة

عربي-21- عدنان أبو عامر: قال نذاف شرغاي الكاتب في صحيفة "إسرائيل اليوم" إن "الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تخوض حربا سرية خلف قنوات تهريب الأموال التي تشغلها حماس بين حين وآخر، وآخرها إيصال ملايين الشواكل سنويا عبر وساطات تجارية فلسطينية".

وأضاف في تحقيق مطول ترجمته "عربي21" أن "تجارا فلسطينيين يقومون بشراء بضائع من الخارج، وتدفع ثمنها قيادة حماس المقيمة في الدول الإقليمية المحيطة، في حين أن التجار الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يشترون هذه البضائع المصدرة من الخارج يدفعون أموالها لحماس في الداخل".

وزعم قائلاً إن "إسرائيل التي تتعامل مع الكارثة الإنسانية بغزة تسمح لعدد من التجار ورجال الأعمال للوصول للضفة الغربية لإبرام صفقات تجارية، وعمليات استيراد وتصدير، وجزء أساسي من هذه الشاحنات تكون مخصصة لحماس، التي تستفيد من عوائدها المالية".

وأشار أن "الحرب على مصادر تمويل حماس لا تتوقف، ففي الماضي كانت الحركة ترسل الأموال الضفة الغربية بعشرات ملايين الدولارات عبر نشطاء "الدعوة" من خلال جمعيات الزكاة والمؤسسات الإغاثية، وتم إخراج 22 مؤسسة منها خارج القانون، واعتبارها غير شرعية" حسب القوانين الإسرائيلية.

وأضاف أنه "في سنوات لاحقة، تم إنشاء اتحاد المؤسسات الخيرية بمشاركة خمسين صندوقاً إسلامياً من دول الخليج العربي وأوروبا والولايات المتحدة وتركيا، التي نقلت بدورها مئات ملايين الدولارات لمؤسسات حماس في الضفة الغربية وقطاع غزة، من خلال الشركات التجارية والوسطاء الماليين والبنوك". وختم بالقول إن لغة الأرقام تكشف أنه "بين عام وآخر تزداد قيمة المبالغ المالية المصادرة من قبل إسرائيل، التي ترسلها حماس للضفة الغربية: في 2016 صادرت 1.8 مليون شيكل، وفي عامي 2017 و2018 تم مصادرة 2.2 مليون شيكل في كل عام، وحتى نهاية مارس 2019 تم مصادرة 450 ألف شيكل، الدولار يساوي 3.6 شواكل".

موقع "عربي 21"، 2019/5/3

### 11. فتح: دون القدس عاصمة دولة فلسطين لا نجاح لأية صفقة أو مبادرة

رام الله: أكدت حركة "فتح" على موقفها الثابت والذي لن يتغير بفعل الضغوطات، بأنه دون أن تكون القدس عاصمة لدولة فلسطين وفقاً للشرعية الدولية فلا نجاح لأية صفقة أو مبادرة. وقال عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم الحركة أسامه القواسمي في تصريح صحفي اليوم السبت، "إن الحديث عن صفقة العار كما نراها على الأرض ونستمع لأخبارها عبر المسؤولين الأميركيين هي تماماً وصفة لنظام "الابارتهايد" وتجميل الاحتلال وإضفاء الشرعية عليه، وهي بالتالي وصفة وأفكار تدميرية، الأمر الذي نرفضه تماماً". وشدد القواسمي على أن الحقوق الوطنية والحرية والعدالة ليست مكاناً للمساومة والتجزئة والحسابات الشخصية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/3

### 12. رضوان: الاعتداء على الجولان اعتداءً على فلسطين

غزة: أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، رفضها إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيادة "إسرائيل" على الجولان المحتل، مؤكدة وقوفها بجانب سوريا في مواجهة العدوان على الجولان. وقال القيادي في حماس إسماعيل رضوان، خلال كلمته في جمعة "الجولان عربية سورية" شرقي قطاع غزة: إن الجولان كانت وما تزال سورية عربية، وإن الاعتداء عليها اعتداءً على فلسطين. وترحم على أرواح شهدائنا الأبرار، ودعا بالشفاء العاجل لجرحانا والحرية لأسرانا البواسل مقدماً التحية لعشرات الآلاف من أبناء شعبنا الذين خرجوا في جمعة الجولان عربية سورية ليؤكدوا وحدة الأمة العربية والإسلامية.

ودعا إلى وقف الصراعات والحروب الطائفية والخلافات على الساحات العربية وضرورة تحقيق الوحدة العربية والإسلامية.

وعبر رضوان عن رفض حركته التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي بجميع أشكاله، ونؤكد أن العدو الأوحده لأمتنا هو الاحتلال الإسرائيلي، كما دعا السلطة الفلسطينية إلى وقف التنسيق الأمني وسحب الاعتراف بالاحتلال الإسرائيلي والتبرؤ من أوصلو وعدم الرهان على الحلول السلمية. ودعا إلى تشكيل أكبر جبهة فلسطينية عربية إسلامية ورفع مستوى التنسيق لمحور المقاومة لمواجهة صفقة القرن وكل مشاريع تصفية القضية الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/3

### 13. تقدير إسرائيلي: تباطؤ تنفيذ التفاهات بغزة يدفع لتصعيد تدريجي

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي إن "إلقاء نظرة على ما وصلت إليه التفاهات بين حماس وإسرائيل بواسطة مصر وقطر والأمم المتحدة، يشير إلى أننا أمام عناق الدب الذي تجد فيه الأطراف نفسها، فمن جهة نحن أمام تسوية دبلوماسية وتسهيلات للتخفيف من الضائقة الإنسانية في غزة مقابل تحقيق الهدوء، ومن جهة أخرى فإن جولات التصعيد تندلع؛ لأن حماس لا تبدي ارتياحها من نتائج التفاهات، أو أن مجموعة صغيرة معنية بتشويشها"، على حد زعمه.

وأضاف رون بن يشاي، في مقاله بصحيفة ידיعوت أحرونوت، وترجمته "عربي 21"، أن "الأحداث الأخيرة في غزة نموذج معبر جدا عن إدارة الأزمة الحاصلة منذ أكتوبر 2018، لأن الاتفاق على المرحلة الثانية من هذه التفاهات تم تحقيقها بصورة أو بأخرى بين الجانبين".

وأوضح أن "حماس تتهم إسرائيل بتنفيذ جزء بسيط مما تم الاتفاق عليه، ومن الواضح أن الأمور لا تبدو دائما تحت السيطرة، وتأخذ الإجراءات البيروقراطية دورها بإعاقه تنفيذ بعض الخطوات، ما يجعل الطرفين يسيئان الظن في بعضهما البعض".

وأكد أنه "فيما أبدت إسرائيل موافقتها المبدئية على كل مطالب حماس شرط أن يتحقق الهدوء في غزة، فقد شهد المستويان السياسي والأمني في إسرائيل نقاشات مكثفة، وعلى أعلى المستويات، وتم التوصل للاستراتيجية التالية: يجب تحقيق هدوء أمني واستقرار معيشي في غزة دون أن يؤدي ذلك لتعاظم قوة حماس العسكرية التي تهدد إسرائيل".

وأضاف أن "إسرائيل في النهاية أعلنت عن موافقتها على إقامة مشاريع اقتصادية كبيرة في القطاع مقابل إيجاد حل لموضوع الأسرى الإسرائيليين الذين تحتجزهم حماس منذ حرب غزة الأخيرة 2014".

وأشار إلى أن "حماس وإسرائيل تجدان نفسيهما في ذروة تنفيذ المرحلة الثانية من التفاهات الإنسانية، لكن البطء في التنفيذ يرفع من مستوى إحباط حماس؛ لأن سكان القطاع الذين يزداد وضعهم خطورة وسوءاً، وكذلك كوادر حماس الذين يتقاضون رواتب مقلصة، تشير جميعها إلى حالة من عدم الرضا من حجم التسهيلات الإنسانية التي حصلوا على وعود بشأنها، أو أنها تنفذ بصورة بطيئة".

وأكد أنه "كلما كان تنفيذ التفاهات بطيئاً ارتفع منسوب الإحباط في غزة، والنتيجة زيادة معدلات البالين الحارقة والطائرات الورقية المشتعلة والإرباك الليلي والرد الإسرائيلي، وهو ما رأيناه في الأيام الأخيرة".

وأوضح أن "هناك جملة أسباب قد تدفع باتجاه تفجير هذه التفاهات، ومنع تنفيذها، من بينها خروج مسيرات العودة عن السيطرة، أو أن تذهب السلطة الفلسطينية لإجراء المزيد من التقليلات المالية التي تصل القطاع، وغيرها من الأسباب، ما جعل الجيش في حالة استعداد لإمكانية نشوب مواجهة عسكرية كبيرة وواسعة، وقد حصل على تعليمات لرفع مستوى الجاهزية اللازمة".

وختم بالقول إن "المستويين السياسي والعسكري في إسرائيل يريدان التهدئة، لكنهما يدركان أنهما أمام سيناريو واقعي مفاده عدم تحققها وتطبيقها، وبالتالي اضطرار الجيش للخروج في معركة واسعة، وقد تكون في الأشهر القادمة".

موقع "عربي 21"، 2019/5/4

#### 14. تحالف أحزاب اليمين الإسرائيلي يطالب بضم الضفة الغربية

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: عقد طاقم المفاوضات التابع لحزب الليكود، يوم الجمعة، جلسة تفاوضية رسمية مع تحالف أحزاب اليمين الديني المتطرف الذي يضم كلاً من البيت اليهودي والاتحاد القومي وعوتصماه يهوديت. وجاء اللقاء، اليوم الجمعة، بعد أن كان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قد اقترح، أمس، على زعيم حركة شاس منصب وزير المالية، في سياق المفاوضات الجارية لتشكيل حكومة نتنياهو الخامسة.

وأعلن زعيم حزب البيت اليهودي، رئيس كتلة التحالف الثلاثي للأحزاب الدينية الصهيونية، أن حزبه يطالب رسمياً بأن تقوم حكومة الاحتلال بضم أراضي الضفة الغربية المحتلة وفرض السيادة الإسرائيلية عليها كاملة، وفق تصريحات له، صباح اليوم، للإذاعة الإسرائيلية العامة.

وسبق أن ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية الأسبوع الماضي، أن طاقم المفاوضات في الليكود وطاقم تحالف الأحزاب الدينية المذكورة، بدأ عملية صياغة للخطوط العريضة للحكومة القادمة في كل ما

يتعلق بمطلب فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية، وتحديد ما إذا كان ينبغي فرضها فقط على المستوطنات الإسرائيلية وضم المنطقة ج، أو الإبقاء على نص ضبابي بما يسهل للحكومة المناورة في حال طرح مبادرة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مطلع شهر يونيو/حزيران القادم. وقدم تحالف أحزاب اليمين الديني مطالبه لليكود أيضا في سياق تعزيز الاستيطان اليهودي في القدس و"الحفاظ على الأماكن اليهودية" في البلدة القديمة، وتعهد بإغلاق مصلى باب الرحمة. أما على صعيد المناصب الحكومية والوزارات، فطالب التحالف بحقيقتي القضاء والتعليم، بالرغم من إعلان نتنياهو أنه يعتزم منح منصب القضاء لوزير السياحة من الليكود يريف ليفين. في المقابل، لم يعلن بعد عن أي جلسة تفاوض رسمية بين الليكود وحزب كولانو بقيادة وزير المالية موشيه كحلون، كما لم يتم عقد لقاء تفاوض رسمي مع حزب يسرائيل بيتينو بقيادة أفيغدور ليرمان. وتطرح أحزاب الحريديم وبالتنسيق مع تحالف الأحزاب الدينية الصهيونية، مطالب تمس بالوضع القائم وتزيد من نفوذ الدين وتعليم التوراة في الحياة العامة، مثل وقف حركة القطارات أيام السبت، ومنع فتح المؤسسات العامة أيام السبت، ومواصلة تمكين "طلبة معاهد التوراة" من مواصلة دراستهم وعدم إلزامهم بالخدمة العسكرية، ووقف تشريع قانون التجنيد للحريديم الذي يعتبر ليرمان أن إتمام تشريعه وتطبيقه شرطان أساسيان لانضمامه للائتلاف الحكومي القادم.

العربي الجديد، لندن، 2019/5/3

## 15. إحصائية إسرائيلية: اليهود 738.6 مليون والعرب 620.1 مليون

نشرت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية أمس، الخميس، معطيات حول عدد السكان في إسرائيل، بمناسبة "يوم الاستقلال"، الذي يصادف يوم الخميس المقبل. وحسب المعطيات الجديدة، فإن عدد السكان بلغ تسعة ملايين وتسعة آلاف نسمة، لكن هذا المعطى يشمل الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة، البالغ عددهم حوالي 350 ألفا، حسب إحصائية من نهاية العام 2017. وأضافت المعطيات أن عدد اليهود في البلاد 6,738,500 ويشكلون نسبة 74.8% من السكان، بينما عدد العرب 1,970,200 نسمة، يشمل المقدسيين، ويشكلون 8.21%. وأشارت الدائرة إلى أنه لدى تأسيس إسرائيل، في العام 1948، بلغ عدد السكان 850 ألفا، بينهم 650 ألف يهودي و150 ألف عربي، بعد تهجير أكثر من 800 ألف فلسطيني إبان النكبة. وهناك 300 ألف مواطن في إسرائيل، اليوم، من دون تعريف ديني، وغالبيتهم من المهاجرين من دول الاتحاد السوفييتي السابق.

وقالت الدائرة إنه يوجد في إسرائيل حاليا قرابة 200 ألف عامل أجنبي، يتواجد نصفهم في البلاد بصورة قانونية، ونصفهم الآخر سواح دخلوا إلى البلاد بتأشيرة سائح ولم يغادروها. وتابعت الدائرة أنه يتواجد عشرات آلاف طالبي اللجوء الأفارقة، وغالبيتهم سودانيون وإريتريون. من هو اليهودي؟ 6.7 مليون يهودي بالولايات المتحدة

تفيد الإحصائيات بأن عدد اليهود في الولايات المتحدة يبلغ، الآن، حوالي 6.7 مليون يهودي، لكن المؤسسة الدينية اليهودية في إسرائيل لا تعترف بيهودية غالبيتهم. كذلك تتوقع هذه الإحصائيات تراجع عددهم بـ2% بحلول العام 2050، وبين أسباب ذلك الزواج المختلط مع غير اليهود، الذي يشكل حاليا 60% من حالات زواج الأميركيين اليهود.

ويشكل الأميركيون من التيار اليهودي الإصلاحي 35% من اليهود، و10% ينتمون إلى التيار المحافظ، و30% لا يعبرون عن انتمائهم إلى أي تيار يهودي. ويشكل اليهود الأرثوذكس 10% فقط من الأميركيين اليهود، علما أن الغالبية الساحقة من اليهود في إسرائيل ينتمون إلى اليهودية الأرثوذكسية، التي تشكل في يهودية التيارات الأخرى.

وتختلف أفكار ومعتقدات اليهود غير الأرثوذكس في الولايات المتحدة كثيرا عن معتقدات اليهود في إسرائيل. ووفقا لبحث أجراه معهد "بيو" الأميركي، في العام 2017، فإن 80% من الأميركيين اليهود يؤيدون الزواج المدني والتهود وفقا للتيار الإصلاحي. كذلك يؤيد 73% الصلاة المختلطة، بين الرجال والنساء، في باحة عند حائط البراق، وهذه أمور يرفضها الأرثوذكس بالمطلق.

بسبب هذه الاختلافات، يُطرح السؤال حول تعريف اليهودي. ونقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم، الجمعة، عن البروفيسور إيلان تروان، وهو باحث متقاعد من جامعة بن غوريون، في بئر السبع، قوله إن "كل شيء منوط بتعريف من هو اليهودي. وعلى سبيل المثال، كيف يتم تعريف الأولاد المشتركين، إذا كانت المرأة قد تهوّدت، وبحسب أي تيار؟ وهناك فروق هائلة من ناحية عدد اليهود إذا نظرنا إلى طريقة التهود، ولذلك هناك خبراء الذين سيعدون ملايين اليهود الآخرين، مقابل خبراء آخرين الذين يؤيدون الموقف الأرثوذكسي. ويوجد بالتأكيد زيجات مختلطة أكثر، لكن من يسعى إلى عدد دقيق سيضطر إلى تكوين موقف لكي يحصي عدد اليهود بموجبه".

وأشارت الصحيفة إلى اختلاف المواقف السياسية بين اليهود في إسرائيل والولايات المتحدة. فقد أظهرت استطلاعات أن 80% من اليهود في إسرائيل عبروا عن تأييدهم لسياسة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل و85% بنقل السفارة الأميركية إليها. في المقابل، فإن 57% من الأميركيين اليهود عبروا عن معارضتهم لسياسة ترامب، و47% عارضوا نقل السفارة إلى القدس.



وأضافت الصحيفة أن أحد التفسيرات لاختلاف المواقف هذا نابع من أن قرابة نصف (49%) يهود الولايات المتحدة يصفون أنفسهم بأنهم ينتمون إلى الجانب الليبرالي في الخريطة السياسية الأميركية، و29% ينتمون للوسط و19% يصفون أنفسهم بأنهم محافظون.

عرب 48، 2019/5/3

### 16. هانغبي: صفقة القرن ستنزّل الفلسطينيين عن الشجرة العالية التي تسلقوها

قال الوزير الليكودي تساحي هانغبي انه لا يعرف تفاصيل خطة السلام الامريكية ولكن فيها تفكير حديث وابداعي. وأضاف وفق ما أورد موقع كان العبري: إنها (صفقة القرن) لا تتحدث عن حل الدولتين وتقسيم القدس. واعتبر أن الولايات المتحدة تعتبر الخطة سلماً يمكّن الفلسطينيين من النزول عن الشجرة العالية التي تسلقوها. وقال: هانغبي ان الحكومة الإسرائيلية التي ستقام لن تتخلى عن الأمور الأساسية في المفاوضات، ومع ذلك أكد ان كل شيء قابل للتفاوض مع الفلسطينيين.

الأيام، رام الله، 2019/5/3

### 17. إصابة 50 متظاهراً فلسطينياً شرقي قطاع غزة

غزة - هداية الصعيدي: أصيب 50 متظاهراً فلسطينياً، بجراح مختلفة، جراء اعتداء الجيش الإسرائيلي، على المشاركين في مسيرات العودة، شرقي قطاع غزة، مساء اليوم الجمعة. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان لها وصل وكالة "الأناضول" نسخة إن 50 متظاهراً فلسطينياً، أصيبوا بجراح، بينهم 10 أطفال، وسيدتين، و3 مسعفين وصحفية. ولم توضح الوزارة في بيانها طبيعة الإصابات. وتجمهر آلاف الفلسطينيين، مساء اليوم الجمعة، في 5 مناطق قريبة من السياج الحدودي مع إسرائيل، شرقي قطاع غزة، للمشاركة في مسيرات العودة الأسبوعية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/3

### 18. اعتداءات جديدة لعصابات "تدفيع الثمن" شمالي الضفة المحتلة

خطّ مستوطنون، فجر اليوم الجمعة، شعارات عنصرية على منازل فلسطينية، وأعطبوا إطارات مركبات، شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وقال مسؤول ملف الاستيطان، غسان دغلس، إن مجموعة من المستوطنين داهموا بلدة حوارة بمحافظة نابلس، وخطبوا شعارات عنصرية باللغة العبرية على جدران عدد من المنازل. وأشار دغلس إلى أن المستوطنين أعطبوا إطارات ثلاث مركبات على الأقل، واعتدوا على ممتلكات أخرى.

وارتفعت اعتداءات المستوطنين على الأشخاص والكيانات الفلسطينية في الضفة الغربية، خلال العام 2018 الماضي بنسبة 60% مقارنة بعام 2017، بحسب الإعلام الإسرائيلي. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن 2017 شهد وقوع 79 اعتداء في الضفة، مقارنة بـ127 اعتداء منذ بداية 2018 وحتى 20 كانون الأول/ ديسمبر 2018، في ارتفاع نسبته 60%، دون ذكر مصدر الإحصائية.

وذكرت الصحيفة أن الهجمات تركزت في ثلاث مناطق أساسية، هي: قرى جنوب مدينة نابلس شمالي الضفة، والقرى الفلسطينية المحيطة بمدينة رام الله وسط الضفة، وفي منطقة الخليل جنوبي الضفة.

وتشمل عمليات "تدفيع الثمن" إلقاء حجارة على السيارات الفلسطينية، ومهاجمة قرى فلسطينية، وإلحاق أضرار بأماكن الفلسطينيين وحقولهم، مثل قطع أشجار الزيتون، وحتى إحراق المساجد والكنائس، وتكسير شواهد القبور. وفي معظم الأحيان يقترن ذلك بكتابة شعارات عنصرية ضد العرب والمسلمين إلى جانب عبارة "تدفيع الثمن".

عرب 48، 2019/5/3

## 19. "مركز الحوراني": ستة شهداء والاحتلال يستولي على مئات الدونمات خلال نيسان الماضي

رام الله: أفاد مركز عبدالله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لدائرة العمل والتخطيط في منظمة التحرير، بأن 6 شهداء بينهم طفلان وسيدة ارتقوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال شهر نيسان الماضي. وفيما يلي أهم ما جاء في التقرير الشهري حول أبرز الانتهاكات الإسرائيلية بحق شعبنا الفلسطيني:

ارتقى (6) شهداء بينهم طفلان وسيدة خلال الشهر الماضي برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وعلى حدود قطاع غزة، 3 شهداء في الضفة الغربية و3 في قطاع غزة. اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر نيسان الماضي نحو (420) مواطنا في كل من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة.

من جانب آخر، أوضح تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن المحاكم الإسرائيلية فرضت أحكاما بالسجن الفعلي وغرامات مالية باهظة تجاوزت 44 ألف شيكل بحق عدد من الأسرى الأطفال القابعين في معتقل "عوفر"، خلال شهر نيسان المنصرم.

استغلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي حكم الرئيس الأميركي دونالد ترمب لفرض وقائع جديدة على الأرض الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس المحتلة وذلك من خلال تسمين المستوطنات وبناء

مستوطنات جديدة، وأصدرت سلطات الاحتلال خلال الشهر المنصرم ثلاثة أوامر عسكرية تقضي بالاستيلاء على (1,191) دونما من أراضي المواطنين الزراعية في الضفة الغربية. وصادق ما يسمى "المجلس الأعلى للمستوطنات" على بناء (770) وحدة سكنية استيطانية جديدة فيما ذكرت "أسبوعية يروشلايم العبرية" أن "مجلس التنظيم الأعلى التابع لسلطات الاحتلال صادق على مشروع بناء في مستوطنة "معاليه ادوميم" يتضمن بناء (750) وحدة سكنية من خلال بناء أبراج سكنية تصل إلى (31) طابقاً.

هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي واستولت خلال نيسان الماضي (78) بيتاً ومنشأة، شملت (26) بيتاً، و(52) منشأة، من بينها هدم ستة بيوت بشكل ذاتي داخل أحياء ومناطق مدينة القدس المحتلة، قام أصحابها بهدمها ذاتياً تجنباً لدفع غرامات مالية باهظة في بلدة سلوان والبلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة.

نفذت عصابات المستوطنين خلال شهر نيسان الماضي (78) اعتداء بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، أسفرت عن استشهاد مواطنين.

تواصلت الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة خلال شهر نيسان الماضي، وأسفرت تلك الاعتداءات عن استشهاد (3) مواطنين بينهم طفلين، وإصابة (431) مواطناً بجروح مختلفة،

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/3

## 20. "مجموعة العمل": عشرات الإعلاميين الفلسطينيين فقدوا حياتهم وحریتهم في سورية

رصدت مجموعة العمل مقتل واعتقال العشرات من الإعلاميين الفلسطينيين على خلفية المشاركة في نقل الحقيقة في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في سورية.

وحول ضحايا الإعلاميين الفلسطينيين في سورية وثقت أسماء (18) من ذوي الاختصاصات المختلفة من أكاديميين أو متطوعين جمعوا بين أكثر من عمل أحياناً " تنموي - إغاثي - إعلامي " قضاوا في مناطق متعددة في سورية أثناء تغطيتهم الإعلامية للأحداث.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/5/3

## 21. إصابات واعتقالات خلال قمع قوات الاحتلال مسيرات مناهضة للاستيطان

وكالات: أصيب سبعة مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، بينهم طفل، جراء قمع قوات الاحتلال المشاركين في مسيرة كفر قدوم السلمية الأسبوعية (قرب مدينة قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة)، المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 15 عاماً.

وأصيب عدد من الفلسطينيين بالاختناق، جراء قمع قوات الاحتلال لمسيرة قرية نعلين (قرب رام الله) الأسبوعية السلمية المناوئة للاستيطان والجدار العنصري. وذكرت مصادر محلية، أن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق واندلاع بعض الحرائق في الأراضي الزراعية. واعتقلت قوات الاحتلال، أكثر من 20 متضامناً وصحفيين خلال اعتصام تضامني مع السكان والمزارعين الفلسطينيين في منطقة أم العرايس وبيير العد جنوبي مدينة الخليل، وأعلن الاحتلال أن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة يحظر الوجود فيها.

الخليج، الشارقة، 2019/5/4

## 22. صيادو أسماك بغزة يطالبون بوقف الانتهاكات الإسرائيلية بحقهم

غزة / نور أبو عيشة: شارك العشرات من صيادي الأسماك في قطاع غزة، اليوم الخميس، في وقفة احتجاجية، لمطالبة المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف جرائمها المرتكبة بحقهم في عرض البحر. ورفع المشاركون في الوقفة، التي نظمتها الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بميناء مدينة دير البلح (وسط القطاع)، لافتات كتبت على بعضها "لا لسياسة الاحتلال بحق الصيادين ومراكبهم"، و"أنا صياد أبحث عن لقمة عيش لي ولأبنائي". وقال طلال أبو ظريفة، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، في حديثه لـ"الأناضول": "تأتي الوقفة في إطار دعم الصيادين في مواجهة إجراءات الاحتلال وانتهاكاته". وأوضح أن الصيادين يؤكدون على رفضهم لسياسة الاحتلال في ملاحقة مراكب الصيد ومصادرتها، وإصابة الصيادين؛ كما حدث يوم أمس".

بدوره، قال نزار عياش، نقيب الصيادين في غزة: "كالعادة يتنصل الجانب الإسرائيلي من الالتزام بتقاهمات التهذئة، ويتراجع عن توسيع مساحة الصيد ويزيد من انتهاكاته بحق الصيادين". وأضاف عياش، في حديثه لوكالة "الأناضول": "كل هذا التضيق والتدهور في تطبيق التقاهمات ضد مصلحة الصيادين الذين فرحوا بزيادة مساحة الصيد".

وبحسب النقابة، فإن نحو 4 آلاف صياد يعملون في قطاع الصيد بغزة مستخدمين نحو ألف قارب، ويعيلون أكثر من 50 ألف نسمة. ويقول مسؤولون فلسطينيون، إن القوات الإسرائيلية تطلق بشكل شبه يومي نيران أسلحتها تجاه قوارب الصيادين، وتصيب وتعتقل عدداً منهم، بذريعة تجاوزهم المنطقة المسموح لهم بالصيد".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/2

## 23. طبعة جديدة من "آنا فرانك" اليهودية وتساؤلات... أين "إيفا الفلسطينية"

الناصره - «القدس العربي»: ما زالت إسرائيل والإسرائيليون يستثمرون المحرقة اليهودية ليس فقط من أجل تذكير العالم بمأساة إنسانية مروعة اقترفها النازيون بل لاستغلالها سياسيا ومواصلة الحفاظ على صورة الضحية وهذا ما تتحفظ عليه حتى بعض الأوساط اليهودية داعية لنزع الرواية التاريخية والماضي والتطلع نحو المستقبل. قبل سنوات طويلة تم وضع رواية «آنا فرانك» التي ترجمت أيضا لفيلم سينمائي ترك مفاعيل مهمة على الوعي العالمي من الناحية المذكورة وبالأمس كشف عن «آنا فرانك» جديدة تتمثل بسلسلة «قصص إيفا» متلفزة تنشر تباعا على حلقات في الانستغرام وحقت في غضون أيام 150 مليون مشاهدة في 60 دولة في العالم. وتحاكي إيفا في الشريط التلفزيوني صبية يهودية تدعى إيفا هايمن حرمها النازيون في المحرقة من تحقيق حلمها بأن تصبح صحافية مشهورة. في المقابل وفي سياق متصل يرى مدير «مراقبون» أن القضية الفلسطينية ونتيجة التقادم وأسباب أخرى القضية الفلسطينية باتت في طي النسيان لدى الكثير من الأجيال الجديدة وفقدت الكثير من تألقها في العالم ويدعون لاستخدام مننديات التواصل الاجتماعي بشكل مبدع وخالق لإنتاج مضامين بصرية تروج للقضية الفلسطينية وتعرف على فلسطين قبل نكبتها. ويتساءل هؤلاء هل يبادر وزير الإعلام الفلسطيني وجهات فلسطينية لإنتاج وحدة من ملايين قصص النكبة وفلسطين قبل 1948 إلى مادة تلفزيونية بلغة وأدوات العصر؟».

ويوضح مدير جمعية «حملة» المختصة بالإعلام الجديد نديم ناشف من حيفا في أراضى 48 أن الفيلم الإسرائيلي موفق جدا لأنه نقل بطريقة تفاعلية وبلغة الشباب بفيديوهات قصيرة وصور وبواسطة الانستغرام بالذات مضامين ثقيلة، منوها بجودة التصوير السينمائي المهني والترويج للفيلم بإعلانات مدفوعة أجر كثيرة. وتابع ناشف في تصريح لـ «القدس العربي» «من المؤسف أننا كفلسطينيين في الوطن والشتات كجمعيات ومنظمات وأفراد وسلطة فلسطينية لم ننتج بعد مثل هذه المواد المبدعة». وردا على سؤال قال إن هذه مسؤولية كل الفلسطينيين ومؤسساتهم وجمعياتهم علاوة على السلطة الفلسطينية، منوها أن توثيق الرواية الفلسطينية أصلا لم يستكمل بعد. مؤكدا على الحاجة للابتكار والإبداع بلغة تفهمها الأجيال المقبلة التي لا يمكن التعامل معها بالأدوات التالية وعلينا التفكير كيف نوصلها. ولفت إلى أن هناك تحديا في دمج التاريخ مع المستقبل مع الأدوات والمنصات الإعلامية الراهنة وقال إن العائق لا يكمن بالطاقات الإبداعية وبالمواد الخام الكثيرة جدا كما في الجانب الآخر. وأضاف «هناك أوساط رسمية وغير رسمية تساهم في تمويل مثل هذه المبادرات الإسرائيلية وعلينا أن نبادر بمهام التشبيك والتفكير والإبداع في هذا المجال برؤية عصرية

ومستقبلية تتجاوز وسيلة نصوص مكتوبة لرواية شفوية لسيدة أو شيخ يرويان قصصا موجعة من فلسطين ومن النكبة لجانب شجرة زيتون أو تين». وخلص للقو«ل ما أحوجنا لفيديوهات قصيرة بروح «التغريبة الفلسطينية» وعلى شكل أفلام قصيرة لتثقيف الأجيال العربية والفلسطينية أيضا».

القدس العربي، لندن، 2019/5/3

#### 24. المخابرات المصرية تبدأ مهمة إنهاء التوتر بين الفصائل و"إسرائيل" والعودة لتفاهات التهدة

غزة- أشرف الهور: في مسعى لإنهاء حالة التوتر القائمة في قطاع غزة، منذ مطلع الأسبوع الماضي، والتي تخللها عمليات قصف متبادل، بين فصائل المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال، شرع المسؤولون في جهاز المخابرات المصرية، المشرفين على "ملف التهدة"، في نقاشات معمقة مع الوفود القيادية من حركتي حماس والجهاد الإسلامي، التي وصلت من غزة والخارج إلى العاصمة القاهرة.

وعلى طاولة النقاش بين قيادة جهاز المخابرات المصرية وفي مقدمتهم اللواء عباس كامل، الذي وجه الدعوة لقيادة حماس والجهاد، وبين قادة الحركتين، سيكون حاضرا بقوة إلى جانب ملفات العلاقات الثنائية، وكذلك إدخال تسهيلات إلى قطاع غزة لمساعدة السكان المحاصرين من جهة معبر رفح، ملف التهدة مع إسرائيل، التي بدأت بالترنح، منذ مطلع الأسبوع الماضي، بعد قيام إسرائيل بحسب التسهيلات المقدمة للسكان، ومنها تقليص مساحة الصيد، وما تلا ذلك من قصف لمواقع المقاومة، وتعرض مناطق حدودية إسرائيلية لحرائق بفعل "بالونات حارقة".

وحسب مصادر مطلعة، فإن المخابرات المصرية أرسلت مساء الأربعاء الماضي وعلى عجل دعوة إلى قادة حماس والجهاد، بعد أن أخذت الأمور منحى تصاعديا لحالة التوتر، والتي هددت بعودة الأمور لما كانت عليه حتى نهايات الشهر قبل الماضي، حيث كادت وقتها الأمور أن تصل لحد "حرب رابعة" بعد قصف عنيف متبادل، دمرت خلاله إسرائيل العديد من مباني ومؤسسات غزة، بعد سقوط صواريخ على تل أبيب.

وتريد مصر في المرحلة الحالية، حسب رسائلها التي تلقتها حماس والجهاد مع دعوة زيارة القاهرة، العودة إلى التهدة من جديد، بالتزام كل طرف بما عليه، وفق البنود التي وردت في التفاهات، بما في ذلك شروع إسرائيل بتنفيذ ما عليها من التزامات، تخص تحسين حياة السكان المحاصرين ودون أي تأخير، خاصة وأن الفصائل اشتكت مرارا من التلكؤ الإسرائيلي، والذي أنهى تفاهات عدة سابقة برعاية مصرية وأممية وقطرية.

إلى ذلك تشير المعلومات المتوفرة، إلى أن اللقاءات سيتخللها نقاش موسع حول المخطط الأمريكي الخاص بالقضية الفلسطينية المعروف باسم "صفقة القرن"، والمتوقع أن يطرح بشكل رسمي في يونيو القادم، في ظل مخاوف الفلسطينيين من خطورته على مستقبل القضية، كونه يستثني ملفي اللاجئين والقدس، ولا يشمل إقامة دولة مستقلة.

القدس العربي، لندن، 2019/5/3

## 25. أبناء الكرك الأردنية ساخطون على رئيس البلدية بعد تكريمه لسياح إسرائيليين.. والأخير يعتذر

"القدس العربي": أحرق مواطنون في مدينة الكرك الأردنية (جنوب) العلم الإسرائيلي، عقب صلاة الجمعة، في وقعة نُظمت بمشاركة نائب وناشطين سياسيين وحزبيين، للتأكيد على رفض "كافة أشكال التطبيع والتعامل الشعبي والرسمي مع العدو الصهيوني".

وجاءت هذه الوقفة احتجاجاً على تكريم رئيس بلدية الكرك إبراهيم الكركي، لسائحين إسرائيليين وتقديم درع البلدية لهم، وهو ما اعتبره المشاركون في الوقفة سلوكاً لا يعبر عن أبناء الكرك.

وقال المشاركون إنهم يعتبرون إسرائيل "عدو الأمة الأزلي الذي يستبيح المقدسات ويتفغن في إيذاء الشعب الفلسطيني لتهجيره وتهويد أرضه".

وإثر ردود الفعل الغاضبة في الكرك، قام رئيس البلدية بتقديم اعتذاره لأبناء المدينة من خلال مقطع فيديو قال فيه الكركي إن "القدس أمه"، وإنها "أعلى من روحه"، مؤكداً أنه لا يرضى بالبيع أو التطبيع. وظهر الكركي متحدثاً من قلعة الكرك، مذكراً بشهداء الأردن الذين قضوا في القلعة.

وكان أبناء الكرك أصدروا بياناً قالوا فيه إن "رئيس البلدية لم يعد يمثلهم في موقفهم ضد التطبيع"، وطالبوا أعضاء المجلس البلدي بالاستقالة.

القدس العربي، لندن، 2019/5/3

## 26. سيناتوران أمريكيان: الأردن يخشى جداً من "صفقة القرن" التي تُهدد استقراره كثيراً

الناصرة زهير أندراوس: ذكرت صحيفة (هآرتس) العبرية، في تقريرٍ لمُرسلها في واشنطن، أمير تيفون، أنّ عضوين في الكونغرس الأمريكي، اللذين يُعتبران من المؤثرين جداً على السياسة في واشنطن، قاما قبل عدّة أيامٍ بزيارة المملكة الأردنية الهاشمية، وفور عودتهما إلى العاصمة الأمريكية حذراً في لقاءٍ مغلقٍ مع عددٍ من الصحافيين من أنّ عمّان تخشى خشيةً كبيرةً جداً من خطة السلام الأمريكية، التي باتت معروفةً بـ"صفقة القرن"، والتي من المقرر أن تُنشر كاملةً بعد انتهاء شهر رمضان المبارك وتشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة بقيادة بنيامين نتنياهو.

وتابع مُراسل الصحيفة في واشنطن قائلاً إنّ الاثنين ميت رومني وكريس ميرفي، أكّدا على أنّ الإدارة الأمريكيّة لا تعرف مدى الخشية والتوجّس، اللذان يسودان دوائر صنع القرار في عمّان من "صفقة القرن"، وشدّدوا في الوقت عينه أنّ خطة السلام الأمريكيّة من شأنها أن تُهدّد استقرار الأردن، على حدّ تعبيرهما.

بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه، تطرّق الاثنان إلى تأثير خطة السلام الأمريكيّة على المملكة الأردنيّة الهاشميّة، وقالوا في هذا السياق إنّ هناك قضايا، مثل خطة السلام (صفقة القرن)، التي من شأنها أن تؤدّي إلى زعزعة الأردن، وأضافا أنّهما لمسا من خلال محادثتهما مع صنّاع القرار في العاصمة الأردنيّة قلقاً عميقاً جدّاً من خطة السلام الأمريكيّة.

غلاوةً على ذلك، قال السيناتور ميرفي للصحيفة العبريّة، إنّ النظام الحاكم في الأردن يخشى من انطلاق موجة كبيرة من المظاهرات، إذا أعلن الفلسطينيون عن رفضهم للخطة الأمريكيّة فوراً، وأنّ الأردن سيحد نفسه مضطراً للانضمام إلى الرفض الفلسطيني، على حدّ تعبيره.

وفي معرض ردّه على سؤال الصحيفة العبريّة، أضاف ميرفي قائلاً إنّ صنّاع القرار في الأردن يسودهم القلق الشديد من ردّ الفعل في الشارع الأردنيّ لخطة سلام التي لا تُشكّل حتى أساساً للنقاش أو المُفاوضات، وساق قائلاً إنّ في السنة الماضية شهدت المملكة الهاشميّة مظاهرات كبيرة، ولا توجد أيّ حكومة في الأردن التي ترغب في عودة هذه المظاهرات، لافتاً في الوقت عينه إلى أنّ الأردن يمرّ اليوم في لحظات مصيريّة، على حدّ وصفه.

وشدّد ميرفي على أنّه خلال الجولة التي قام بها مع زميله رومني في المنطقة لم يسمعا من صنّاع القرار عن أيّ خطة سلام، سوى الحلّ القائم على إقامة دولتين لشعبين، الأولى للإسرائيليين والثانية للفلسطينيين في حدود ما قبل الرابع من حزيران (يونيو) من العام 1967.

رأي اليوم، لندن، 2019/5/3

## 27. مرزوق الغانم: نعمل على طرد "إسرائيل" من الاتحاد البرلماني الدولي

الكويت - وكالات: قال رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم: إن مكافحة الإرهاب يجب أن تبدأ بحل القضية الفلسطينية، مشيراً إلى بذل جهود لطرد كيان الاحتلال من الاتحاد البرلماني الدولي.

جاءت تصريحات الغانم خلال لقاءه، أمس الخميس، مع عدد من رؤساء تحرير الصحف والمواقع الإخبارية المصرية بمقر البرلمان بالعاصمة الكويتية.



وأكد رئيس مجلس الأمة الكويتي، أن هناك محاولات جادة يقوم فيها بدور رئيسٍ لطرده "إسرائيل" من الاتحاد البرلماني الدولي، وقريبا سيأتي اليوم الذي يتم فيه تنفيذ ذلك إقراراً لقيم العدالة. وحول التطبيع مع الاحتلال، قال: "إن هناك بعض الدول لها علاقات سياسية مع إسرائيل. ننتفهم ظروفها بالطبع، لكن لا يوجد أي تطبيع برلماني أو شعبي عربي مع تل أبيب". وأوضح أن أفضل مثال على ذلك مصر، التي توجد معاهدة سلام مشتركة بينهما، لكن على المستوى الشعبي لا وجود لأي تطبيع، مشدداً على موقف البرلمان العربي الراض للتطبيع مع الاحتلال.

وقال الغانم: إن 96% من ضحايا العمليات الإرهابية للجماعات التي تتسمح بالإسلام هم من المسلمين. وأضاف: إن هذه الجماعات تستخدم القضية الفلسطينية والتعاطف العربي والإسلامي معها والغضب من عدم حلها للتأثير في الشباب واستقطاب أعضاء منهم، ولهذا فمكافحة الإرهاب يجب أن تبدأ من حل القضية الفلسطينية. ولفت إلى أن التشتت العربي هو الذي سمح لأمريكا بإصدار قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس، وأيضا قرار اعتبار الجولان المحتلة أرضاً إسرائيلية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/3

## 28. أردوغان: صفقة القرن مشروع مزعزع للشرق الأوسط

علق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على ما يسمى بـ"صفقة القرن"، التي تعتمزم واشنطن إعلانها بعد شهر رمضان.

وقال أردوغان الجمعة، إن الصفقة تشكل "مشروعاً لزعزعة الشرق الأوسط، وهو مصطلح جديد للتقسيم والتجزئة والابتلاع، وتركيا لن تسمح بذلك". جاء ذلك في كلمة ألقاها أردوغان، خلال حفل توزيع الجوائز، ضمن فعالية "أسبوع الابتكار التركي"، المقام في مركز إسطنبول للمؤتمرات. وقال الرئيس التركي، إن الحالمين بحدوث "ربيع تركي" واهمون، وأن تركيا "أكبر من أن يقدر أحد على ابتلاعها". وأضاف الرئيس التركي، أن "البعض لا يزالون يحنون إلى حدوث ربيع تركي، في حين تحوّل كل مكان جلبوا له الربيع إلى شتاء حالك".

موقع "عربي 21"، 2019/5/3

## 29. للمرة الأولى... "إسرائيل" تعلن زيارة وفد يهودي إلى السعودية

تل أبيب. وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية عن زيارة وفد يهودي للمملكة العربية السعودية.

ونشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية على صفحتها الرسمية على "تويتر"، والمعروفة باسم "إسرائيل بالعربية"، تغريدة جديدة، جاء فيها أنه للمرة الأولى سيزور وفد يهودي المملكة العربية السعودية بناء على دعوة من رابطة العالم الإسلامي. ونقلت صفحة "إسرائيل بالعربية" على لسان أمين عام رابطة العالم الإسلامي، الشيخ السعودي محمد بن عبد الكريم العيسى، الذي قال إن الزيارة ستقام في يناير/كانون الثاني 2020.

وتعتبر رابطة العالم الإسلامي منظمة إسلامية عالمية جامعة، مقرها مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، وتقوم بالدعوة للإسلام وشرح مبادئه وتعاليمه. وتستخدم في سبيل تحقيق أهدافها الوسائل التي لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية. وتمثل الرابطة في كل من: "هيئة الأمم المتحدة، بصفة عضو مراقب بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي بين المنظمات الدولية غير الحكومية، ذات الوضع الاستشاري، وفي منظمة التعاون الإسلامي بصفة مراقب، وفي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بصفة عضو، وفي منظمة الطفل العالمية (اليونيسيف) بصفة عضو.

رأي اليوم، لندن، 2019/5/3

### 30. السعودية تقدم حصصاً غذائية للاجئين الفلسطينيين في لبنان

بيروت: قدم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، اليوم الجمعة، 9250 حصة غذائية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وجرى توزيع المساعدات في إحدى مراكز الأونروا في بيروت.

وقال السفير البخاري "في بدء برنامج التوزيع المخصص لإخوتنا الفلسطينيين في الجمهورية اللبنانية تم تخصيص حوالي 9250 سلة غذائية رمضان من خلال برامج مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، متمنين أن تكون هذه الإعانات البسيطة مساعدة لشهر رمضان ونحن مقبلون على هذا الشهر الفضيل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/3

### 31. الأمم المتحدة تدعو دولة الاحتلال لوقف تدمير منازل القدس

القدس: دعا المنسق الإنساني للأرض الفلسطينية المحتلة جيمي ماكغولدريك، إلى وقف ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من تدمير لممتلكات الفلسطينيين في القدس الشرقية على الفور.

وقال ماكغولدريك، في بيان صحفي صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، اليوم الجمعة، إن "عمليات الهدم في القدس الشرقية شهدت ارتفاعاً بوتيرة مذهلة خلال الشهر المنصرم، ما أدى إلى تهجير العشرات من الفلسطينيين وفقدان آخرين لسبل عيشهم بين عشية وضحاها. إن هذا أمر لا بدّ أن يتوقّف".

وجاء في البيان، إنه حتى يوم 30 نيسان/أبريل 2019، دُمّر 111 مبنى يملكه فلسطينيون في القدس الشرقية خلال عام 2019، سواء هدمتها السلطات الإسرائيلية بصورة مباشرة أو هدمها أصحابها بأيديهم لتفادي الغرامات الباهظة، وذلك عقب صدور أوامر الهدم بشأنها بسبب افتقارها إلى رخص البناء. وقد هُدم ما نسبته 57 في المائة من هذه المباني (63 من بين 111 مبنى) خلال شهر نيسان/أبريل. وبذلك، يرتفع العدد الكلي لعمليات الهدم في الضفة الغربية إلى 214 عملية في العام 2019. وتابع: "وفي يوم 29 نيسان/أبريل وحده، هدمت السلطات الإسرائيلية 31 مبنى في أحياء متعدّدة من القدس الشرقية. وهذا هو أعلى عدد من المباني التي تُهدم في يوم واحد في القدس الشرقية منذ أن باشر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية رصد عمليات الهدم بصورة منهجية في العام 2009. وفي الإجمال، هُجّر عدد أكبر من الفلسطينيين في القدس الشرقية على مدى الأشهر الأربعة الأولى من عام 2019 من أولئك الذين هُجّروا في العام 2018 بكامله، 193 بالمقارنة مع 176".

وأضاف البيان أنه "مما يثير القلق بوجه خاص، أن القوات الأمنية الإسرائيلية هدمت أربعة مبانٍ في منطقة وادي ياصول بحيّ سلوان في يوم 30 نيسان/أبريل، ما أدى إلى إخلاء 11 لاجئاً فلسطينياً، من بينهم سبعة أطفال، قسراً، كما فقدت أسرة لاجئة أخرى ممتلكاتها الخاصة. وأصيب خمسة أشخاص بجروح حرجة على يد القوات الإسرائيلية، التي لجأت إلى الضرب وإطلاق قنابل الصوت والأعيرة المغلّفة بالإسفنج عندما حاول السكان استعادة مقتنياتهم قبل تنفيذ عمليات الهدم. وأصيب رجل، تعرّض منزله للتدمير، بعيار مغلّف بالإسفنج في ظهره، واعتُقل بعد إصابته. وقد تعرّض هذا الرجل للضرب المبرح على يد القوات الأمنية الإسرائيلية في أثناء اعتقاله ونقله إلى مركز الاحتجاز الإسرائيلي. وقد سبق عمليات الهدم المذكورة هدم مبنين آخرين في وادي ياصول في يوم 17 نيسان/أبريل".

وأشار إلى أن "كل المباني في وادي ياصول تقريباً تواجه خطراً متزايداً بهدمها عقب استنفاد جميع الجهود التي بُذلت لحماية المنازل الكائنة في هذه المنطقة. ويواجه أكثر من 550 شخصاً خطر التهجير نتيجةً لذلك، ورُبّع هؤلاء تقريباً هم من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/3

### 32. مسؤول أممي: على "إسرائيل" وقف تهديد وتخويف "الحقوقيين"

نيويورك / محمد طارق: أعربت الأمم المتحدة الجمعة عن قلقها إزاء "تقلص مجال العمل أمام المدافعين عن حقوق الإنسان، في الأرض الفلسطينية المحتلة". وحثت السلطات الإسرائيلية على ضرورة السماح للمدافعين عن حقوق الإنسان بالقيام بعملهم دون "تهديد أو تخويف". جاء ذلك على لسان المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة "استيفان دوغريك"، في مؤتمر صحفي عقده بالمقر الدائم للأمم المتحدة بنيويورك. المتحدث الرسمي، كان يرد على أسئلة الصحفيين بشأن موقف الأمين العام من قرار إسرائيل، ترحيل عمر شاكرا، مدير مكتب منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية في إسرائيل وفلسطين. وقال دوغريك للصحفيين: "أستطيع أن أقول لكم إننا نشعر بالقلق إزاء تقلص مجال العمل أمام المدافعين عن حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة". وأردف قائلاً: "يجب على إسرائيل أن تسمح لهم بالقيام بعملهم دون تهديد أو تخويف".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/4

### 33. جيش الاحتلال يعتقل متضامنين أجنبياً في مدينة الخليل

الخليل - الأناضول: اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، نحو 15 ناشطاً فلسطينياً ومتضامناً أجنبياً، شاركوا في فعالية لإعادة تأهيل طريق، جنوبي الضفة الغربية المحتلة. وداهمت قوة عسكرية إسرائيلية فعالية لإعادة تأهيل طريق ترابية تخدم عدداً من التجمعات الفلسطينية الصغيرة، جنوبي مدينة الخليل. وشارك في الفعالية نحو 150 متضامناً أجنبياً إلى جانب عدد من السكان المحليين، بحسب المصدر ذاته. ولفت إلى أن الجيش الإسرائيلي أعلن أن المنطقة "عسكرية مغلقة"، واعتقل نحو 15 مشاركاً بينهم متضامنون أجنبياً وصحافي فلسطيني. وتقع الطريق في المنطقة المصنفة "ج" حسب اتفاق أوسلو الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل عام 1995. ووفق اتفاقية أوسلو الثانية الموقع عام 1995، تم تقسيم الضفة الغربية إلى 3 مناطق "أ" و"ب" و"ج"، وتمثل الأخيرة نسبة 61 في المئة من مساحة الضفة. وقالت "أشلي بورد" متضامنة أجنبية، إنها شاركت في فعالية لإعادة تأهيل طريق ترابي يسلكه الفلسطينيون. وأضافت: "الجيش الإسرائيلي

داهم الفعالية واعتدى على المشاركين واعتقل عددا منهم". وقالت: "توفير مقومات الحياة الأساسية للسكان حق، ومنها طرق المواصلات، الجيش الإسرائيلي منعنا من إعادة تأهيل الطريق".  
القدس العربي، لندن، 2019/5/3

### 34. الرئيس الإيرلندي: حل الدولتين هو الأساس لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة

دبلن: أكد الرئيس الإيرلندي مايكل هيجنز أن حل الدولتين هو الأساس لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة. جاء ذلك خلال زيارته بيت فلسطين في العاصمة الإيرلندية دبلن، فيبادرة استثنائية تلبية لدعوة سفير دولة فلسطين أحمد عبد الرازق على العشاء مساء أمس.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/3

### 35. وزير الشؤون الإسلامية السعودي: جماعة الإخوان المسلمين أعظم شر على الأمة

الرياض: صرح وزير الشؤون الإسلامية في السعودية الشيخ عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، بأن من أخطر وأعظم الأشرار شر "جماعة الإخوان المسلمين" التي تغلغل فكرها في كثير من بلاد المسلمين.  
وقال آل الشيخ إن "جماعة الإخوان أخذت تتخر في جسد الأمة، وعم شرها المسلمين وغير المسلمين"، مطالبا "بفضح أساليبهم، وتعرية مخططاتهم، وكشف عوارهم، لحفظ أبنائنا وبناتنا وجميع أفراد المجتمع من شر هذه الفئة الضالة"، على حد وصفه.  
وشدد في حديثه خلال مؤتمر صحفي بالمنطقة الشرقية، على "المسؤولية العظيمة والواجب الشرعي للعاملين في المكاتب التعاونية للدعوة في توعية المجتمع وتبصير أفرادهم بأمور دينهم، وتحذيرهم من هذه الجماعات الضالة على مختلف مسمياتها وتوجهاتها المنحرفة"، على حد تعبيره.  
روسيا اليوم، 2019/5/3

### 36. السلاح المسكوت عنه إسرائيلياً في الضفة الغربية

د. عدنان أبو عامر  
تكررت حوادث إطلاق النار على شخصيات فلسطينية بالضفة الغربية، طالت نوابا في المجلس التشريعي وأطباء ومسؤولي مؤسسات، بجانب انتشار السلاح في حل الخلافات الشخصية، وزيادة الشجارات العائلية، وظهور أفراد الأجهزة الأمنية متورطين بهذه الفوضى والفلتان الأمني، وسط غياب تام للجيش الإسرائيلي عن ملاحقة السلاح.

يمكن إعادة أسباب التوتّرات الأمنيّة الأخيرة في الضفة الغربية لجملة من العوامل، أهمها سوء الأوضاع الاقتصادية فيها، وما تعانيه مخيماتها من الفقر والبطالة، وفي حال لم تسارع السلطة الفلسطينية لضبط هذه التحركات الميدانيّة، فإنّ الضفة تنزلق إلى الهاوية.

وهناك من يتهم شخصيات فلسطينية نافذة بالضفة بالتسبّب بمشاكلها الأمنيّة، وتسميم العلاقات الداخلية، بسبب خلافاتها العميقة، ورغبتها بفرض نفوذها على مدنها ومحافظاتها، مع زيادة الحديث عن اليوم التالي لغياب الرئيس عباس عن المشهد.

وعلم كاتب السطور أن قيادات فتحاوية بعثت برسائل لعبّاس، تطالبه فيها بالتدخّل لإنقاذ الضفة من الفوضى الأمنيّة، لأنّ أهلها متخوّفون، والقلق يسيطر على الشارع، فإطلاق النار يوميّ، وإغلاق الشوارع، وإحراق الإطارات في كلّ موقع، وتصفية الحسابات بين مسؤولي السلطة ينفذ على المكشوف، وفي وضوح النهار، ما يعني أن هناك جهات متنفّذة في السلطة معنيّة باستمرار الفوضى. يتحدث سكان الضفة علانية عن وجود تصفية حسابات بين القادة الفلسطينيين من داخل السلطة وحركة فتح، ورغبتهم بفرض حقائق على الأرض كي يزيد نفوذهم على حساب آخرين، مع انتشار واضح للسلاح في المدن، وتزايد لحالات إطلاق النار، وعدم قدرة على توجيه أحكام صارمة من قبل السلطة ضدّ الأفراد والمجموعات التي تقتل هذا الفلتان الأمنيّ والفوضى.

تعيش الضفّة على صفيح ساخن من الفوضى الأمنيّة التي تزداد يوماً بعد يوم، وليس هناك بوادر مشجّعة للقضاء عليها، والتخفيف منها، وسط تقديرات بازديادها، إذا غادر عبّاس المشهد السياسيّ دون ترتيبات أمنيّة وسياسيّة متفق عليها مع قادة فتح، ما يفسح المجال لتحذيرات من نشوء مناطق نفوذ أمنيّة داخل الضفّة الغربيّة.

وفيما تلاحق المخابرات الإسرائيليّة وجيش الاحتلال كل قطعة سلاح وذخيرة، مهما صغرت، فإنها تزوّد الأجهزة الأمنيّة الفلسطينية بالسلاح، لأنّها متأكّدة أنّه لن يوجّه إليها، ولذلك يتجول المسلّحون في الشوارع بأسلحتهم، وأمام الكاميرات، ولا تعتقلهم إسرائيل، وفي اللّحظة التي يدخل فيها الجيش لمدن الضفة يختبئون منه.

واللافت أن السلطة الفلسطينية تحقق نجاحات متلاحقة لمصادرة سلاح المقاومة الذي يستهدف الاحتلال، فيما تبدي عجزاً مثيراً للتساؤل أمام انتشار سلاح الفوضى الأمنيّة الذي يبثّ الخوف والقلق بين الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 219/5/3

### 37. مشروع الدولة الفلسطينية الحائر بين الضفة و"غزة الكبرى"!

محمد عبد الحكم دياب

قناعتني تقول بوجود علاقة بين تعديلات الدستور المصري، والتمديد الرئاسي، واستئثار «المشير» بالسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية والرقابية والأمنية والسيادية كافة؛ كلها لها علاقة ب«صفقة القرن»، وتمكن «المشير» من إحكام قبضته؛ واستعان على ذلك بنجليه في «المخابرات العامة» وفي «الرقابة الإدارية»، مع رجاله وحواريه المنتشرين في دهاليز الحكم وأجهزة الأمن، وكل ذلك من أجل أن تمر «صفقة القرن» بأمان. ومعه «مجلس نواب» لا يتجاوز دور إدارة قانونية في المجالس المحلية.. وانتهى دوره التشريعي المتعارف عليه، وزاد عليه ما فرضته «الرغبة الرئاسية» في إقرار وجود غرفة تشريعية ثانية؛ «مجلس شيوخ»؛ ليس له من اسمه نصيب، وبدا مسخا وتقليدا للنظام الأمريكي، والغالبية العظمى من أعضائه يُعينهم «المشير» منفردا؛ دون حاجة لانتخابات ولمهرجانات مكلفة.

وهذه صيغة «حكم شخصي»، أو ملاكي؛ وهي أدنى من الحكم الفردي والاستبدادي، فتلك النماذج بسوءاتها متقدمة سنوات ضوئية عما هو موجود في مصر.. ومن المتوقع زيادة الاحتقان والاضطراب لأقصى حد، مع تفاقم أعباء الجباية والاستدانة، ووجود النية المبيتة لتعويم الجنيه المصري مجددا، تنفيذًا لتعليمات «صندوق النقد الدولي»، وكان الأجدى التوقف عن السفه، وعدم تبديد الأموال الطائلة التي جُمعت في السنوات الخمس الأخيرة، واستثمارها في مشروعات إنتاجية كبرى؛ صناعية وزراعية وبتروكيماوية وإلكترونية ومائية، ورفض شروط قصر المشروعات على أعمال صغيرة ومتناهية الصغر، والتحرر من القيد الصهيوني، الذي يمنع المشروعات الكبرى والاستراتيجية؛ غزيرة الإنتاج كثيفة العمالة؛ خاصة المشروعات المُحَقَّقة للكفاية والمعتمدة على الإنتاج الوطني؛ صناعة وزراعة واستصلاح أراض، وعدم الرضوخ لقيود المؤسسات الاحتكارية على زراعة القمح والقطن والبقوليات والمواد الغذائية.. وأضحت مصر أكبر مشتري للمواد الغذائية، وأكبر مستورد للقمح على مستوى العالم، فحكوماتها الفاشلة وغير الرشيدة تفضل التعامل مع المستوردين والمرابين والمضاربين والسماسرة على حساب قوت الشعب، وتخلت عن الإنتاج واعتمدت الاقتصاديات الريعية واقتصاديات القروض.

ومن المتوقع أن يصب النجاح الأمني في إدارة الاستفتاء ومعركة «التمديد الرئاسي» حتى سنة 2030؛ يصب في بيئة حاضنة للفقر والفساد والإرهاب، وتمثل بيئة مثالية لتدخلات ترامب لفرض «صفقة القرن»، ومنع قيام «دولة فلسطينية مستقلة»؛ لذا تم الإعلان مجددا عن «صفقة القرن» أو «صفقة القرن»، ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» «خطة السلام الأمريكية»؛ الاسم الرسمي

لـ«الصفقة»؛ بفرض «التطبيع الاقتصادي» بدعوى تحسين حياة الفلسطينيين وأوضاعهم، دون الإشارة إلى مشروع الدولة الفلسطينية المستقلة، والاكتفاء بالنص على ضمانات استمرار الوجود الصهيوني، وأمن المستوطنين ومستوطناتهم، وتجاهل تام لحقوق أصحاب الأرض ولحل الدولتين، والتخلي عن نتائج المفاوضات المستمرة لأكثر من ربع قرن، وبعد عامين من جهود صهر ترامب ومستشاره جاريد كوشنر تم الإعلام عن «الصفقة» عقب عيد الفطر، وبعد تشكيل حكومة نتنياهو الجديدة خلال أسابيع.

ونشرت صحيفة «واشنطن تايمز»؛ تفاصيل أوردها المؤرخ الأمريكي «دانيال بايبس» عن كيان فلسطيني آخر في الضفة الغربية؛ يتكون من منطقتي «أ» و«ب»، وأجزاء من منطقة «ج»، ويُقدَّر بنحو 90% من مساحة الضفة، وعاصمة مقترحة له قيل إنها «قريبة من القدس وليست فيها»؛ بداخل حدود بلدية القدس، وقد تقام في منطقة تمتد من شعفاط إلى العيسوية وأبوديس وجبل المكبر، وتشرف عليها هيئة دولية؛ تشارك فيها السلطة الفلسطينية والحكومة الصهيونية، وتتضمن المناطق المقدسة والبلدة القديمة.

وأشار «بايبس»، وكان قد عمل بالإدارة السياسية في الخارجية الأمريكية؛ أشار إلى إن الخطة تقوم على «مبادلة كبرى»، يعترف فيها العرب بالدولة الصهيونية، التي تعترف بدورها بالفلسطينيين، وأوضح إن ذلك تم اعتمادا على عناصر قدمها السيسي في 2016، بجانب تصورات سابقة للرئيس السابق باراك أوباما في 2009، و«مبادرة السلام العربية» في 2002.

وللعلم فإن «دانيال بايبس» مثير للجدل، فهو كمؤسس ومدير لمركز أبحاث «منتدى الشرق الأوسط»، إدعى إن دراساته عن العرب والمسلمين «نقدية»، ويصفها باحثون ومتفقون وأكاديميون بالمتحاملة على منتقدي الحركة الصهيونية والاستيطان. ويقول «بايبس» إن «المبادلة الكبرى» في صالح الفلسطينيين، بينما يرى «صفقة القرن» ضامنة لنقل اليهود من الضفة الغربية، وفتح ممر بري يربط الضفة بقطاع غزة، المقرر ضمه إلى الكيان الفلسطيني المقترح؛ عندما تعود «السلطة» إلى غزة. مع وعود بتقديم واشنطن مساعدات اقتصادية ضخمة قد تصل إلى 40 مليار دولار، أو حوالي 25,000 دولار لكل فلسطيني مقيم في «الضفة»، على أن يتواصل الفلسطينيون مؤقتا عبر منافذ بحرية وجوية؛ إلى تقوم «الصناديق الأجنبية» ببناء منافذ ومنشآت خاصة بهم.

وكالعادة احتوت «الصفقة» على قيود ضد الفلسطينيين؛ استمرار السيطرة العسكرية على الحدود والمجالات الجوية والبحرية والمياه الإقليمية، وتمتد إلى وادي الأردن، زيادة على اعتراف باطل من جانب ترامب؛ يسمح بضم المستوطنات والتجمعات اليهودية الأكبر إلى الدولة الصهيونية، ومساحتها 10 في المائة من مساحة الضفة الغربية، ومعنى ذلك صرف النظر عن «مشروع غزة الكبرى»



وتغير الأولويات بوقوع أمريكا «في قبضة نتنهاو» كما قال «روبرت فيسك» في صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية نهاية شهر آذار/مارس الماضي؟.. ويبدو إن الأولويات تغيرت حقاً، وحلت الضفة الغربية محل «غزة الكبرى»؟.

أما أكاذيب مهندسي «صفقة القرن» عن عدم الحاجة لدولة فلسطينية.. لا تستقيم في قضية مصيرية كهذه، فليس الأمر بالبساطة التي يتصورها الخيال الصهيوني المريض، ومن المرجح فشل «الصفقة» إذا أصر الفلسطينيون على رفضها صفاً واحداً. ورغم الظروف الصعبة، فليس هناك غير التمسك بالرفض.. وهناك قوى وتيارات وطنية وقومية وإسلامية مستتيرة ووازنة، وقوى وتيارات بين دول وجماعات في عالم مُستقَر من العنصرية الصهيونية ودمويتها.. ومن تطابق سياسات تل أبيب وواشنطن.. وذيول عربية إسلامية مندفعة نحو الصهينة.

وإذا ما تم الابتعاد عن الحالة الرسمية الغالبة حالياً على العرب فسوف يرى المرء واقعا يفور، وشارع قطع شوطاً لا بأس به في استرداد الوعي، والتعلم من تجاربه الناجحة والفاشلة على حد سواء، وأضحى أمر التغيير ممكناً، بالاحتجاجات والخروج المليوني والاعتصامات السلمية، بجانب التركيز على اكتشاف الخيوط الواصلة بين قوى وعناصر الحراك والارتقاء به بعيداً عن الانحيازات الفئوية والطائفية والانعزالية، ولم الشتات، والعمل ضمن دوائر ومجالات حيوية، وخلق بيئة متحررة من الخوف.. وقادرة «الرفض الإيجابي».

هذه بدايات كافية لحرث الجموع الباحثة عن لحظة وحافز خروج ضمن حراك وطني وثوري مقاوم، ولن يعدم جهداً وعملاً جماعياً مؤازراً، وتضامناً شعبياً وإنسانياً كبيراً!.

القدس العربي، لندن، 2019/5/3

### 38. "الجهاد الإسلامي" يدفع غزة نحو المواجهة

#### يوآف ليمور

صافرة الإنذار، التي أيقظت في الساعة الخامسة والنصف من صباح أول من أمس، سكان «ناحل عوز» والمحيط كانت تذكيراً بأن غزة لا تزال هنا. هذا لا يعني أن أحداً ما في الغلاف كان يحتاج هذا حقاً: فقبل بضع ساعات فقط من ذلك أُطلقت مرة أخرى بالونات متفجرة وحارقة إلى الأراضي الإسرائيلية، ما أدى إلى غارة على أهداف تابعة لـ«حماس» في القطاع في ساعات متأخرة من الليل. قبل بضعة أيام من ذلك أُطلقت الصافرة في مناطق واسعة (وشمالية) أكثر. حصل هذا بعد أن أُطلق «الجهاد الإسلامي» صاروخاً من شمال القطاع إلى منطقة أسدود. ولشدة الحظ سقط الصاروخ في أرض مفتوحة، دون أن يلحق ضرراً أو إصابات، ولكن بخلاف الماضي لم يتجرأ أحد، هذه المرة،

على الادعاء بأن هذا كان بالخطأ. فاطلاق النار نفذه التنظيم عن قصد. وأدان الناطق العسكري رسمياً من أمر به: قائد الجبهة الشمالية في «الجهاد»، دعاء أبو العطا، وهو يمكن تفسيره كبطاقة صفراء أصدرتها إسرائيل له ربما تهديداً له بأنه إذا واصل العريضة فإنها ستعمل على إبعاده عن اللعب.

ينفذ هذا «الإرهاب» رغم وجود اتفاق تهدئة صريح بين إسرائيل و«حماس»، تحقق عشية يوم الأرض الأخير بوساطة مصرية. إسرائيل، في رد محسوب نسبياً، اكتفت، هذا الأسبوع، بتقليص المنطقة المسموح فيها للصيد من 15 إلى 6 أميال بحرية، ولكنها امتنعت عن تحطيم الأواني، والدليل: المحادثات للوصول إلى تسوية طويلة المدى استمرت كل الوقت بينما كان الطرفان - إسرائيل و«حماس» - يؤكدان أنهما ملتزمان بها. هذا الذي يلتزم بالتهدة وذاك الذي لا يلتزم.

غير أن هذه الأيام عصبية على نحو خاص. بالضبط مثلما كان عشية يوم الأرض، حين عرفوا في غزة بأن إسرائيل قابلة للابتزاز على خلفية عدم رغبتها بالتصعيد عشية الانتخابات وعيد الفصح، فإن الأسباب القادمة هي الأخرى تضع إسرائيل في وضعية أقل راحة حيال القطاع. فسلسلة الأحداث - التي بدأت، أول من أمس، مع يوم الكارثة، ستستمر في الأسبوع القادم مع أيام الذكرى والاستقلال ويوم النكبة في منتصف أيار، وعندها مع جملة أحداث الايروفزيون - تعطي مرة أخرى المنظمات في غزة فرصة للضغط على إسرائيل التي ستعمل كل شيء كي تمتنع عن الانزلاق إلى مواجهة.

في غزة يشخصون هذا بلا شك، ولكن سياسة المنظمات ليست موحدة. ف«حماس» متمسكة بالتهدة؛ كل المؤشرات تدل على ذلك. صحيح أنها تسمح بقدر معين من الأعمال، ولكن بحماسة أقل بكثير من الماضي. من ناحيتها، كل حدث كهذا، من شأنه أن يتدهور إلى التصعيد، يعرض للخطر الهدف الاساس؛ تحسين الوضع الاقتصادي الذي هو شرط أساسي للحفاظ على حكمها في القطاع.

بالمقابل، فإن «الجهاد الإسلامي» أقل التزاماً بالتهدة. فهذا ليس فقط ميله الطبيعي للعزلة ورغبته في حفظ نار الصراع ضد إسرائيل: فالتنظيم اجتاز في الأشهر الأخيرة تطرفاً واضحاً يقلق إسرائيل جداً. فتغيير قيادته، ونقل السيطرة إلى زياد نخالة، الشاب و«المتطرف» (أصله من غزة)، يجد تعبيره بإصبع رشيق أكثر على الزناد.

ينتقل نخالة بين دمشق وبيروت. وهو على اتصال مستمر مع كل أذرع المحور - إيران، سورية، «حزب الله» - ويعيش تحت رعايتهم وعلى حسابهم. وبصفته هذه فإن التزامه تجاه إيران أكبر بأضعاف من التزام «حماس»؛ أحياناً يجد صعوبة في صد ضغط طهران للعمل. ليس مؤكداً أن هذا كان الحال، هذا الأسبوع. ولكن النار إلى أسود كانت إشارة واضحة أخرى إلى أنه بينما تعمل

إسرائيل مع «حماس» - بالصواريخ أو بالكلام - فان الذي من شأنه أن يشوش على الخطط هو «الجهاد» بالذات.

في المرحلة الحالية تواصل إسرائيل الخط العادي: تلقي المسؤولية على «حماس». حتى لو كان «الجهاد» يهاجم، فان إسرائيل ترد على أهداف لـ«حماس»؛ كي توضح بأنها بصفتها رب البيت في القطاع فإنها تتوقع منها ان تحرص على التزامها بالتهديئة. غير أنه ليس مؤكدا كم من الوقت ستكون هذه السياسة ناجعة؛ فـ«حماس» تبدي صعوبة متزايدة في مواجهة «الجهاد». وهذا ليس فقط لقوة «الجهاد» العسكرية والسياسية وعلاقاته مع ايران - المسؤولة أيضا عن جزء من التمويل المقدم لـ«حماس» - بل أيضا لمعرفة انه يمسك في يديه مفاتيح التصعيد، ومن هنا تتبع الرغبة في مصالحته كي لا تتجر «حماس» وراءه إلى مطارح غير مرغوب فيها.

من المشكوك فيه أن تكون إسرائيل بحاجة إلى مواصلة هذه اللعبة على مدى الزمن. فهي تعطي قوة كبيرة جداً لجهات مسؤوليتها محدودة. فأمر واحد هو التعامل مع يحيى السنوار، مهما كان «مخرباً» ولكنه يضع اقتصاد ورفاهية مليونين من سكان غزة كل صباح أمام ناظره، وشيء آخر هو الرقص على أنغام أكرم عجوري، قائد «الجهاد» في القطاع، والذي اهتماماته أضيق بكثير.

### البحث عن حلول مدنية

طرح في السنة الأخيرة في إسرائيل أفكار لتغيير السياسة تجاه «الجهاد». استغلال إحدى جولات التصعيد وتركيز الضربة عليه. هذا لم يحصل، في كل مرة لاعتبارات مختلفة، ولكن يحتمل أنه حان الوقت. فـ«الجهاد الإسلامي» لم يعد منذ زمن تلك البعوضة، بل مصدر ذو وزن يرفض القبول بقوانين اللعب. وكان إطلاق النار، هذا الأسبوع، نحو أسدود مثلاً يستوجب، على الأقل، إجراء إعادة تقييم للسياسة تجاهه. هذا لن يؤدي إلى تغيير في الشروط الأساس في غزة، ولكنه سيخرج «الجهاد» من مجال الحصانة المريح الذي تتمتع به اليوم.

تمتع إسرائيل حالياً عن ذلك. وكما أسلفنا، فان شهر أيار ليس جيداً للحرب، وبعده يأتي رمضان وعندها ستأتي صفقة القرن لترامب. كل هذا ينطوي على أسباب لا تنتهي - وهمية او حقيقية - للتصعيد، الذي من المشكوك فيه أن يحصل: لقد أثبتت إسرائيل في السنة الماضية استعدادها للتفلسف العميق والسير بعيدا لغرض الامتناع عن القتال، ومن المعقول أن نتصرف هكذا في المستقبل أيضا، بما في ذلك منح بادران طيبة وتسهيلات أخرى للقطاع.

كما أن دخولا محتملا لافيغور ليبرمان لوزارة الدفاع لن يغير الوضع. فقد انسحب ليبرمان من الحكومة في تشرين الثاني الماضي بعد أن ردت مطالبته بمعركة واسعة تجاه «حماس». فنتنياهو هو

ورئيس الأركان في حينه آيزنكوت فضلا التركيز على الأعمال ضد أنفاق «حزب الله» في الشمال، ولكن هذا المبرر لم ينجح في اخفاء عدم الحماس للانزلاق نحو معركة في غزة. لا يختلف رئيس الأركان الجديد، أفيف كوخافي، جوهرياً عن سلفه في الاستراتيجية التي يرغب في تصميمها تجاه القطاع. صحيح انه أكد عنصر الجاهزية لإمكانية الانزلاق إلى تصعيد، ولكنه يؤيد الحلول المدنية، الاقتصادية، والانسانية التي تؤدي إلى تحسين وضع السكان في غزة. في هذه الاثناء، تواصل «حماس» كونها شريكا في هذه السياسة. ولطرفين لا يزال هناك طريق غير قصير للتقدم في الحوار، قبل أن يكونا مطالبين بالوصول إلى أفعال. وفي حينه أيضا ستأتي المعضلات، وعلى رأسها جثتا المقاتلين من الجيش الإسرائيلي ومن المدنيين الإسرائيليين المحتجزين في غزة. هنا أيضا، توجد أفكار إبداعية طرحت، مؤخراً، ولم تتضح بعد. هذا يتطلب وقتاً، مثل المحادثات بشكل عام، في إثائه سنتشأ ثقة بين الطرفين. غير أن للزمن قوانين خاصة به: فهو يخدم أيضا أولئك الذين من شأنهم أن يعرقلوا كل الجهود، ويغيروا الاتجاه في القطاع - من التهدئة إلى القتال.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2019/5/4

### 39. "صفقة القرن" بين رفض الشارع... وجيوب الأنظمة العربية

جاكي خوجي

كتبت في الأسبوع الماضي عن مفارقة العلاقات بين واشنطن ورام الله عشية نشر مشروع السلام الأمريكي. فمبعوثو ترامب يعرضون على الفلسطينيين مخططاً لحل تاريخي للنزاع، وفي الوقت نفسه يشهرون بهم تحت كل شجرة باسقة. وتبين هذا الأسبوع أن السلطة ليست وحدها، فصديقة أبو مازن المخلصة، المملكة السعودية، تتلقى هي أيضاً اللذعات أحياناً من ترامب. ففي خطاب ألقاه في فيسكونسين، الأحد، وصف الرئيس الأمريكي مكالمه هاتفيه أجراها مؤخراً إلى الملك سلمان بن عبد العزيز. فقال: «السعودية دولة غنية جداً. نحن نحميها. ندعمها. ليس لديهم شيء غير المال. صحيح؟ هم يشترون منا الكثير. يشترون بـ 450 مليار دولار». وواصل ترامب فقال: «أنتم تعرفون. أراد الناس قطع العلاقات معهم. ولكنهم وضعوا 450 مليار دولار! وأنا لا أريد أن أفقدهم. الجنرالات قالوا إننا ندعم السعودية. اتصلت بالملك. أنا أحب الملك. قلت، يا ملك! نحن نفقد عجزتنا كي نحملك، وأنت تملك الكثير من المال. وهذا صحيح. قال لماذا تتصل؟ لم يتصل أحد قبلك هكذا. قلت لأنهم كانوا أغبياء. وبالتالي فإننا نعمل على صفقة مع

السعودية. أقول لكم هذا أسهل بكثير من تحصيل 113.57 دولار من ساكن في مكان عادي في نيويورك. وهذا حتى مضمون أكثر».

هناك العديد من السبل لبحث هذا المقطع من خطابه. مشكوك في أن يكون حصل في أي مرة أن لاقت اللعبة الدبلوماسية الكبيرة لغة الشارع بهذا الشكل. ومشكوك في أن يكون الملك رحب بمكالمة ترامب، كما يعرضها هو أو أنه سعى بالعكس.. أن يشكو من طلبه. وفي خطاب هو في أساسه اتصالات مع صديقة خلف البحار، ينجح ترامب في أن يهزأ من مستأجري الشقق في نيويورك. في السطر الأخير أراد الرئيس أن يري كيف انتزع من السعوديين مليارات الدولارات. ولكنه عرضهم كأناس قابلين للابتزاز وطائعين لكلمته.

السعودية حجر أساس في اتفاق السلام المستقبلي الذي سيضعه الأمريكيون أمامنا. بسبب مكانتها الإقليمية والدينية، ولكن بالأساس بسبب مالها. فصفقة القرن تقوم على أساس إعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني (في القطاع أيضاً) بمليارات الدولارات. على هذا المال أن يأتي من أحد ما. وجيوب الشيخ في الرياض هي آلة سحب طبيعية لهذا الغرض. طبيعية، طالما لا يذكرونهم بأنهم كذلك ويطالبونهم بحزم أن يكونوا بقرة حلوب.

لقد فهم السعوديون منذ زمن بعيد أن ترامب يتوقع منهم أن يكونوا الممول الأساس لخطة السلام موضع الخلاف، وهم لا يسارعون إلى المساهمة. هم لن يعترفوا بذلك ولن يلمحوا، ولكن لفترة طويلة أمل حكام الرياض ألا تعرض الخطة. فلماذا يحتاجون وجع الرأس هذا.

كيف سيشرحون للجماهير بأن لا بأس في أن تبقى القدس الشرقية بسيادة يهودية. جيرانهم وإخوانهم في اتحاد الإمارات يفكرون بذات الطريقة. هم أيضاً ردوا بعصبية على الطلب الأمريكي بفتح محفظتهم.

في القاهرة لا يحبون مبعوثي ترامب على نحو خاص، لذات الأسباب وبسبب أسلوبهم. أما الأردنيون فقد أعلنوا منذ الآن بأن السلام بدون القدس الشرقية لن يكون، ولكن إعلانهم يخفي تخوفاً آخر؛ فهم قلقون بأن لترامب خطأً لتوطين مزيد من اللاجئين الفلسطينيين في أراضيهم، أو أن يقضم من أراضي المملكة ليعطيها للدولة الفلسطينية. ومثل الآخرين، فإنهم يخافون من أن يهز احتجاج الشارع النظام.

هل في يوم الأمر ستهجر هذه الأنظمة المبادئ، وتبيع فلسطين فقط لأن البيت الأبيض يفقد عجزته من أجلهم؟ في الخيال كان بعضهم معينين بأن يتخلص من هذا العبء الذي يسمى القضية الفلسطينية، ولكن الشارع لن يسمح لهم، والشارع العربي في عصرنا هو مسدس موجه لرأس حكامه.

ليس بينهم واحد اليوم من الكويت وحتى المغرب لا يتعاطى مع أبناء شعبه بقفزات من حرير. وبالتالي، فقبل أن يولد يعاني مشروع المشروع لتأييد محدود من شركائه الطبيعيين. 97 ألف عامل فلسطيني عملوا في إسرائيل في العام 2018 بمكانة قانونية. هكذا نشرت هذا الأسبوع جمعية «خط للعامل»، التي تعمل على حماية كل العمال المطلوبين. هذا رقم قياسي. ارتفاع 17 في المئة مقارنة بالسنة التي سبقتها وارتفاع 300 في المئة مقابل المعطى في بداية العقد. نحو 35 ألف عامل فلسطيني آخرين يتسللون كل يوم إلى إسرائيل ويعملون فيها بلا تصريح. من هاتين المجموعتين تتكون قوة العمل الفلسطينية التي تعد أكثر من 130 ألف شخص. شروط عملهم قاسية وأحياناً يكونوا مستغلين، ولكن هذا موضوع لمقال خاص بحد ذاته.

هؤلاء العمال هم اللاعبون المخفيون من خلف أزمة المال النقدي الحادة بين رام الله والقدس. عن كل واحد من بين العمال بتصريح يفرز أرباب عمله ضريبة للسلطات في إسرائيل. ولم كانت الضريبة من العامل الفلسطيني تدخل إلى المالية الفلسطينية، حسب الملحق الاقتصادي لاتفاقات أوسلو، تلتزم إسرائيل بجمع أموال الضريبة هذه من أرباب العمل وتنقلها إلى صندوق السلطة. وفي السنوات الأخيرة يصل المبلغ المتراكم كل شهر إلى 700 مليون شيكل. وهو يشكل نحو نصف ميزانية السلطة.

عدة معان للأمر: عمل العمال هو فرع التصدير رقم 1 للسلطة الفلسطينية. وإسرائيل تمسك بالاقتصاد الفلسطيني من رقبتة وتسيطر عملياً على ميزانية السلطة. ولما كان هؤلاء العمال يرتزقون على أساس يومي، فإن كل يوم من الإغلاق على الضفة، أو الانخفاض في تشغيل العمال بسبب الركود أو التوتر الأمني يقتطع دخلاً من الاقتصاد الفلسطيني.

كيف يرتبط كل هذا بالأزمة الحالية؟ قررت إسرائيل أن تقتطع من هذه المبالغ أموال السجناء. كل شهر، منذ شباط تبقي في أيديها بالمتوسط 35 مليون شيكل تدفعها السلطة لعائلات السجناء والشهداء. وتؤخذ هذه الملايين من ضرائب العمال.

تقف إسرائيل الآن أمام جبهتين مقلقتين. في غزة هددوا هذا الأسبوع بالعودة إلى إشعال الحقول الزراعية خلف الحدود، إذا لم تسرع إسرائيل الاتصالات للتهديئة. أما في رام الله بالمقابل فيعانون من أزمة مالية حادة تهدد بانهايار الاقتصاد. هذا الصيف يلوح كموسم مثير للاهتمام على نحو خاص.

معاريف 2019/5/3

القدس العربي، لندن، 2019/5/3

40. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2019/5/3